

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

شعبة: علم النفس

قسم علم النفس والتربوية

## التعليم بالوسائط التكنولوجية وعلاقته بالدافعية للتعلم عند سنة الرابعة متوسط

-دراسة ميدانية في متوسطة عثمان قراش-بن هارون  
البويرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

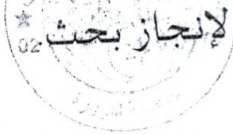
د.ساعد وردية

غربي حياة

السنة الجامعية: 2022-2023



## التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

السيد(ة).....**عزير صباة**.....الصفة: طالب ( ماستر / دكتوراه )  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 108 1184411.....والصادرة بتاريخ: 05/03/2018  
المسجل(ة) بكلية / معهد علوم الجمعاوية والبيوتانيق علم النفس

تخصص: **علم النفس المدرسي**  
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).  
عنوانها: **التدخل بالوساطة التكنولوجية وعملها فكتفها بالدا فكتفة للتعليم**  
مند سنة **2020** بالمعهد **البيوتانيق**

أصح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع المعني (ة)

التاريخ: 2023/06/11

هيئة مراقبة السرقة العلمية:	
البويرة 20 JUN 2023	النسبة: % <b>13</b>
الامضاء <b>عزير صباة</b> المعهد البيوتانيق البيوتانيق والبيوتانيق البيوتانيق والبيوتانيق البيوتانيق والبيوتانيق	

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه المذكر  
أتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة لمشرفة على هذا العمل  
"د. ساعد وردية"

وعلى كل ما تلقيت من توجيهات ومعلومات ساهمت في اثراء موضوع دراستي.  
كما أتوجه بجزيل الشكر الى كل من رافقني من بعيد او قريب  
في دراستي ولو بكلمة طيبة او نصيحة.





## اهداء

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك، ولا يطيب النهار، الى بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك، ولا تطيب الجنة الا برايتك، الله جل جلالك.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.  
الى سندي ومنبع قوتي ابي الغالي، ادامك الله فخرا ونورا يضيء حياتي.

الى جنتي سر سعادتي امي حبيبتي اسال الله ان يطيل في عمرك ويرزقك الصحة والعافية.

لكما ألف شكر على تعبكما وكل جهودكما يا أجمل ما في الوجود.

الى كل اخوتي سفيان، رضوان مصطفى، أسماء، سهام والى البرعمين الصغيرين سلسبيل وانس.

الى خطيبي سعيد وكل عائلته.

الى كل صديقاتي نادية، لويزة، عبير، سارة، نوال.

# مبروك التخرج

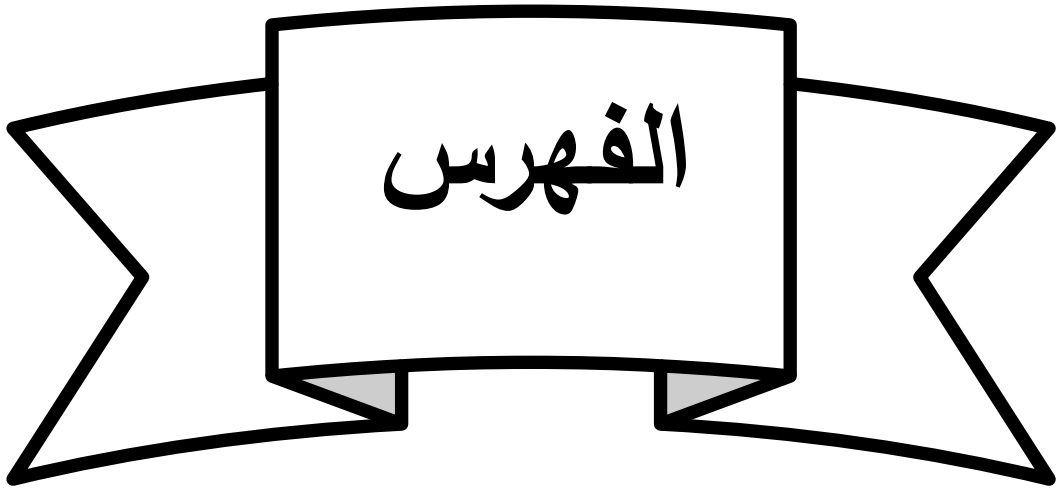
## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم للسنة الرابعة متوسط ،ولتحقيق اهداف الدراسة المتمثلة في الفرضية الاولى المتمثلة في :هناك علاقة بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم للسنة الرابعة متوسط ،الفرضية الثانية تمثلت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس ،اما الفرضية الثالثة تمثلت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس ،اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من تلاميذ سنة الرابعة متوسط ،اما عن أدوات الدراسة فتمثلت في استبيان التعليم بالوسائط التكنولوجية ،ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة ،تتمتع هذه الأدوات بخصائص سيكو مترية جيدة تمثلت في الصدق والثبات .

وقد اسفرت نتائج الدراسة الحالية، وجود علاقة بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم للسنة الرابعة متوسط، مما توصلنا الى عدم وجود فروق للتعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم يعزى لعامل الجنس وختمت الدراسة باستنتاج عام يضم مجموعة من الاقتراحات.

**Study summary:**

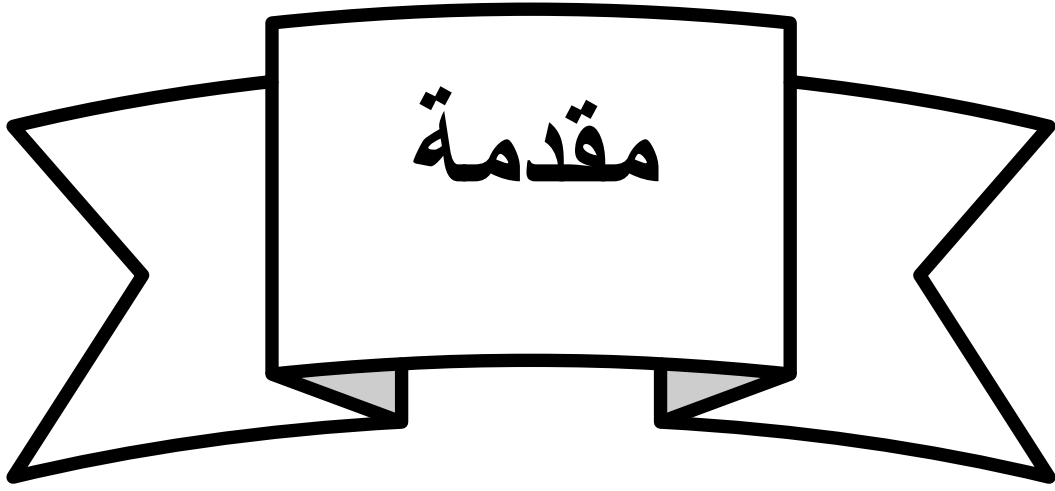
The current study aims to reveal the relationship between technology and motivation education for learning for a fourth medium year, and to achieve the study's objectives of the first hypothesis: There is a relationship between technology education and learning motivation for the fourth year of the second average hypothesis: there are statistically significant differences in technology media education attributable to the gender factor. The third hypothesis is that there are statistically significant differences in learning motivation attributable to the sex factor. This study relied on the descriptive curriculum, where the sample was selected randomly from fourth year students. Education in Technology and the Impulse to Learn Measure of Ahmad Duchess, These tools have good metric features of honesty and stability. The results of the current study have resulted in a relationship between technology education and learning motivation for an average fourth year, which has resulted in no differences in technology and learning motivation education attributable to the sex factor. The study concluded with a general conclusion with a set of proposals.



الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
3	1- إشكالية الدراسة
4	3- فرضيات الدراسة
5	4- أهمية الدراسة
6	5- أهداف الدراسة
7	6- التعريف الاجرائي للدراسة
8	7- الدراسات السابقة
<b>الجانب النظري</b>	
11	الفصل الثاني: التعليم بالوسائط التكنولوجية
12	تمهيد
13	1- مفهوم التعليم بالوسائط التكنولوجية
15	2- المصطلحات المتعلقة بالتعليم بالوسائط التكنولوجية
17	3- أهمية التعليم بالوسائط التكنولوجية
19	4- مبادئ التعليم بالوسائط التكنولوجية
21	5- مكونات التعليم بالوسائط التكنولوجية
23	6- سمات التعليم بالوسائط التكنولوجية
27	خلاصة الفصل
28	الفصل الثالث: الدافعية للتعلم لدى سنة رابعة متوسط
29	تمهيد
30	1- مفهوم الدافعية للتعلم



31	2-عناصر الدافعية للتعلم
33	3-مصادر الدافعية للتعلم
33	4-مكونات الدافعية للتعلم
35	5-النظريات المفسرة للدافعية للتعلم
43	6-أسباب الدافعية للتعلم
44	7-استراتيجيات الدافعية للتعلم
46	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>48</b>	<b>الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>
49	تمهيد
50	1-الدراسات الاستطلاعية
50	2-المنهج المتبع
51	3-مجتمع وعينة الدراسة
51	4-أدوات جمع البيانات
53	5-المعالجة الإحصائية
54	<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>
55	تمهيد
56	1- عرض وتحليل الفرضية الأولى
56	2- عرض وتحليل الفرضية الثانية
57	3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
59	الاستنتاج العام
قائمة المراجع	
الملاحق	



ان عالمنا المعاصر يعيش واقعا هيمنت عليه تكنولوجيا المعلومات بقوة في شتى ميادين الحياة ،لذا بدأت الدول في لتفكير بتغيير أنظمتها التعليمية والتحول من التعليم التقليدي الى التعليم القائم بالوسائط التكنولوجية المتنوعة بشكل خاص ،بحيث يسعى هذا التعليم الى إعطاء التلاميذ فرصة لإعادة الدروس التي يصعب فهمها في القسم بالاستعانة بالوسائط التكنولوجية بفهم دقيق ومفصل خاصة التلاميذ الذين لديهم صعوبة في الحصول على المعلومة ،حتى التلاميذ الذين يعانون من مشكلات بسبب البعد عن المدرسة وتأخرهم لحضور الدرس وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة بالوسائط التكنولوجية يستطيع المتعلم التغلب على الصعوبات والحصول على نتائج جيدة تساعده على بلوغ اعلى مراتب النجاح .

ونضرا للصعوبات والدروس المتراكمة لمستوى سنة رابعة متوسط يستطيع التلميذ عند شعوره بالملل من الدراسة الاستعانة بالوسائط التكنولوجية واستخراج المعلومة مبسطة وسهلة الفهم وبإمكانه في أي وقت وفي أي ظرف كان مادام يمكنه التعامل مع هذا النوع من التعليم لامتلاكه دوافع للتعليم متجاوزا كل الصعوبات التي تحصل معه. باعتبار الدافعية المحرك الأساسي للمتعلم وهي من اهم العوامل التي لها علاقة بكيان الفرد مهما كان منصبه او نشاطه في المجتمع كما انها تسعى لتحقيق متطلبات المتعلم وتحقيق أهدافه وقدراته العقلية والتعليمية. وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط وتم تقسيم الحالة الى جانبين:

**الجانب النظري:** والذي ينقسم الى ثلاث فصول هم:

**الفصل الأول:** يتضمن إطار الدراسة بتحديد الإشكالية وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المصطلحات المتعلقة بالدراسة، الدراسات السابقة.

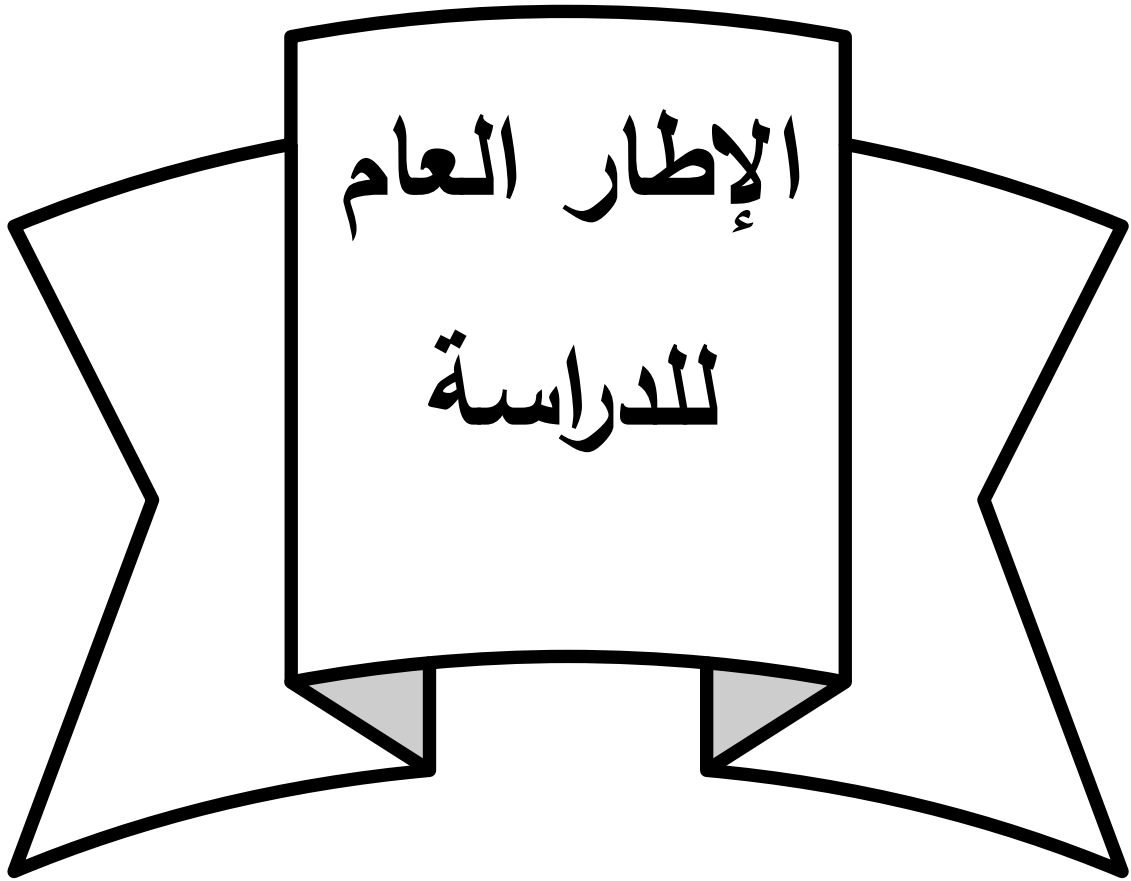
**الفصل الثاني:** التعليم بالوسائط التكنولوجية وتضمن: تمهيد، مفهوم التعليم بالوسائط التكنولوجية، المصطلحات المتعلقة بالتعليم بالوسائط التكنولوجية، أهمية التعليم بالوسائط التكنولوجية، مبادئ نجاح التعليم بالوسائط التكنولوجية، سمات التعليم بالوسائط التكنولوجية.

**الفصل الثالث:** الدافعية للتعلم للسنة الرابعة متوسط يتضمن: تعريف دافعية التعلم، عناصر الدافعية للتعلم، مصادر الدافعية للتعلم، النظريات المفسرة دافعية التعلم، مكونات الدافعية للتعلم، استراتيجيات الدافعية للتعلم، خلاصة الفصل.

**الفصل الرابع:** يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تمهيد، الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والمعالجة الإحصائية

**الفصل الخامس:** ويتم فيه العرض والمناقشة، تفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المعالجة الإحصائية.

وفي الأخير ختمت الدراسة الحالية باستنتاج عام يضمن مجموعة من الاقتراحات، بالإضافة الى ترتيب قائمة المراجع وقائمة الملاحق.



## 1- إشكالية الدراسة:

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا واضحا في شتى مجالات العلمية والتقنية بكافة أنواعها وأشكلها، من المتوقع أيضا ان يزداد هذا النمو بشكل يصعب على المهتمين بالتعليم في إيصال المعلومة للمتعلم الا إذا تمت الاستجابة لهذا التطور والتكيف معه.

وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في شتى المجالات من بينها مجال التربية ومجال التعليم. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص19)

يعتبر التعليم بالوسائط التكنولوجية الذي يدعم العملية التعليمية باعتباره أداة لتنمية المهارات والقدرات العقلية لدى المتعلم وذلك باستخدام أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والاعتماد على الحواسيب وشبكتها (شواهين، 2015، ص9)

اصبح التعليم بالوسائط لتكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياة عدد كبير من التلاميذ، بحيث وفر لهم فرص هائلة لالتقاط وتخزين وجمع المعلومات بطرق سهلة فمثلا تلاميذ الطور المتوسط اصبحوا يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي مثل "الانترنت" و"اليوتوب" في فهم الدروس الصعبة لتي لم يستطيعوا فهمها في القسم، للمعلم ان هنالك العديد من القنوات التلفزيونية أصبحت تبث دروس وتمارين للتلاميذ بغرض الفهم والتسهيل، وهنام أيضا قنوات عربية تبث برامج تربية منها الأردن ما يسمى بالتلفزيون التربوي بحيث يبث دروسا في اللغات والعلوم والجغرافيا (شواهين، 2015، ص13)

لتعليم بالوسائط التكنولوجية ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة او النامية، باعتبار هذا النوع من التعليم يقدم فرص وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات، وقد أصبحت العديد من الدول تهتم بالتعليم بالوسائط التكنولوجية وتتجه الى لتوسع في تطبيقه لاكتساب المعارف والمهارات التعليمية، كما يكتسب أيضا المتعلم

مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياسا لتطور (طارق عبد الرؤوف عامر 2015، ص327)

وقد تنبأ "بيل جيتس «في التسعينات ان طريق المعلومات سريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية للأجيال القادمة وأصبح هذا التنبؤ حقيقة واقعية نعيشه الان (راجية بن علي بدون سنة، ص101)

وباعتبار التعليم بالوسائط التكنولوجية أكثر انتشارا في الآونة الأخيرة، ظهر كنمط جديد من لتعليم والذي يطبق في مختلف المستويات معتمدا على أحدث التطورات في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم وذلك من اجل تنمية الكفاءات والقدرات العقلية وضمان التكوين الفعال.

نظرا للاهتمام المتزايد لتطبيق نظام التعليم بالوسائط التكنولوجية وتوفير معظم العائلات الهواتف ذكية لأبنائهم من اجل فهم واستخراج الدروس من مواقع التواصل الاجتماعي جعل المتعلم محور تلك العملية بخلاف التعلم بالطريقة التقليدية. ولنجاح العملية التعليمية يجب ان يكون للتعلم دافعية للتعلم من اجل تحقيق أهدافه.

تعرف الدافعية للتعلم بمفهومها العام حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين. (القني، 2020، ص193)

وبناء على ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤلات الآتية:

1-هل توجد علاقة ارتباطية بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس؟

**3-صياغة الفرضيات:**

1- هناك علاقة ارتباطية بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس.

### 4- أهمية الدراسة:

نلخص أهمية الدراسة كما يلي:

الأهمية النظرية، وهي إضافة معلومات ومعرفة جديدة حول التعليم بالوسائط لتكنولوجيا، وكيفية توظيفها في الدراسة اما الأهمية العملية: تؤدي هذه الدراسة الى تطوير المعارف والمهارات العقلية للتلاميذ وتوجيههم نحو التعلم، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى تطبيق التعلم بالوسائط التكنولوجية في مرحلة المتوسط، التي تعتبر مرحلة تنمية الكفاءات والقدرات للتوجيه الى مرحلة التعليم الثانوي.

### 5- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى:

1- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم للسنة الرابعة متوسط.

2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس.

3- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس.

### 6- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

1- التعليم بالوسائط التكنولوجية:



يشير "جون كومباك" ان الوسائط التكنولوجية المتعددة يستخدم فيها لنص المكتوب مع الصوت والصورة الثابتة او المتحركة في التعليم، يستند ذلك في مقولة ان أي شيء تستطيع الكلمات ان تؤديه وحدها أكثر فاعلية بحيث يكون مصحوبا بالصوت المسموع والصورة (محمود، 2005، ص381)

يقصد التعليم بالوسائط التكنولوجية اجرائيا بانها الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس في الطور سنة رابعة متوسط 2022-2023 عند تطبيق الاستبيان المطبق في هذه الدراسة.

### 2-الدافعية للتعلم

يعرفها مروان أبو حويج بانها الطاقة الكامنة في الكائن الحي الذي تدفعه للتخطي سلوك معين في البيئة الخارجية وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وطموحاته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية (أبو حويج 2004، ص143)

ويقصد بدافعية التعلم اجرائيا الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتمدرسين في السنة الدراسية 2022-2023، عند تطبيق مقياس الدافعية لأحمد دوقة وآخرون 2009 بالجزائر.

### 7-الدراسات السابقة:

1-دراسة رياض عبد الرحمان الحسن سنة(1934) (2012): بعنوان العلاقة بين التفاعل اللام متزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني، والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم.

أجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين التفاعل اللام تزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني، والتحصيل الدراسي، ولكن القليل من تطرق لدراسة هذا الموضوع، وهذه الدراسة فقد اتبعت المنهج الوصفي من اجل الدراسة ومدى الارتباط بين المتغيرات للتفاعل اللام تزامن والفاعلية الذاتية في عينة التعلم الإلكتروني،

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب لمسجلين في مقرر استخدامات الحاسب في التعليم وفي كلية التربية في جامعة الملك سعود اما من حيث العينة فقد تم اختيار عينة قصدية.

وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين التفاعل اللام تزامن عبر نظام إدارة بلاك بورد وتحصيل الطلاب الأكاديمي في مقررات استخدام الحاسب في التعلم.

(حسن 2012، ص،121)

2-دراسة حليلة الزاخي (2010): بعنوان التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.

شملت عينة دراسته 196 فرد بالنسبة لفئة الطلبة و72 بالنسبة للأساتذة بجامعة سكيكدة، اتبعت في دراستها على المنهج الوصفي وتوصلت النتائج الى ان التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التربوية ،فأساتذة الجامعة يعتمدون على العديد من خدمات الانترنت للتواصل بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني قدرت نسبة تصفح المواقع التعليمية للطلبة في تحميل الدروس وتبادل المعلومات ب81.96 كما ان المصادر الالكترونية المتاحة على الانترنت المتعددة من الطلبة قدرت ب93.98 تتعدد الوسائل والأجهزة المتعددة في تقديم الدرس ما بين جهاز الحاسب الالي 82.51 عارض البيانات قدر ب71.03 الاقراص ب80.32.

كما ان هذه المصادر تساعد على فهم المادة التعليمية بنسبة 80.87 خاصة في وجود صورة وتوضيحات وتقريب الصورة أكثر، باعتباره فاعلة ومدعمة الى حد كبير بنسبة 76.50 خاصة في حصص المحاضرات بسبب نقص إمكانيات المادية. يعتبر لتعليم الالكتروني اول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني، نقص تكوين أساتذة التعليم الالكتروني. (برغوتي ،2016، ص30)

يرى "جون كومباك" ان الوسائط المتعددة يستخدم فيها النص المكتوب مع الصوت والصورة الثابتة، والمتحركة في التعليم مصحوبا بالصوت المسموع والصورة (محمود 2005ص381)

كما يعرف ان الوسائط المتعددة انها مجموعة من وسائل الاتصال المختلفة مثل الصوت والصورة، الفيديو في عملية التعليم. (صيام واخرون ،2010، ص23)

### دراسة احمد دوقة 2009:

تناول موضوع الدراسة المكونات الأساسية للدافعية للتعلم بصفة عامة وفي مرحلة التعليم المتوسط بصفة خاصة زمن الدراسة 2009، مكان الدراسة 8مؤسسات تعليمية بين ولايتي الجزائر وتيبازة، طبيعة الدراسة الميدانية، إشكالية الدراسة، تعتبر من المكونات الأساسية للدافعية للتعلم عند التلميذ الجزائري في مرحلة المتوسط من التعليم.

اما منهجية الدراسة فهي تقوم بالمنهج لوصفي التحليلي لاستمارة الدافعية للتعلم والمقابلة والملاحظة والاطلاع على السجلات والوثائق الخاصة بمجتمع الدراسة، اما مجتمع العينة فتكونت من 922من الجنسين. هدفت الدراسة لكشف عن الديناميكية المميزة للدافعية للتعلم عند تلاميذ مرحلة المتوسط من خلال ابراز اهم مكونات مفهوم الدافعية.

نتيجة الدراسة فقد كشفت عن عوامل فرعية متمثلة من مكونات أساسية تخص مختلف الاعترافات التي يحملها التلميذ حول نفسه ومحيطه الدراسي والاسري، إدراك المتعلم لقدراته، إدراك قيمة التعلم، إدراك معاملة الأساتذة، إدراك معاملة الاولياء، إدراك لعلاقة مع الزملاء، إدراك المنهاج الدراسي. (احمد دوقة ،2011، ص9)

-دراسة عبد المجيد مرزوق سنة (1993):

## الإطار العام للدراسة

قام عبد المجيد مرزوق سنة 1993م بدراسة ذاتي التنظيم المرتبط بالأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي تمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- فحص وتوضيح العلاقة الأبريقين بين مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم الذاتي التنظيم والأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي.

- معرفة مدى اعتماد أداء الطالب داخل الفصل الدراسي على مكونات الدافعية للتعلم لدى الطالب.

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي، وكل مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم.

في مجال الدافعية وكان موضوعها مكونات الدافعية، واستراتيجيات التعلم.

-دراسة الباحثة امنة عبد الله التركي (1988):

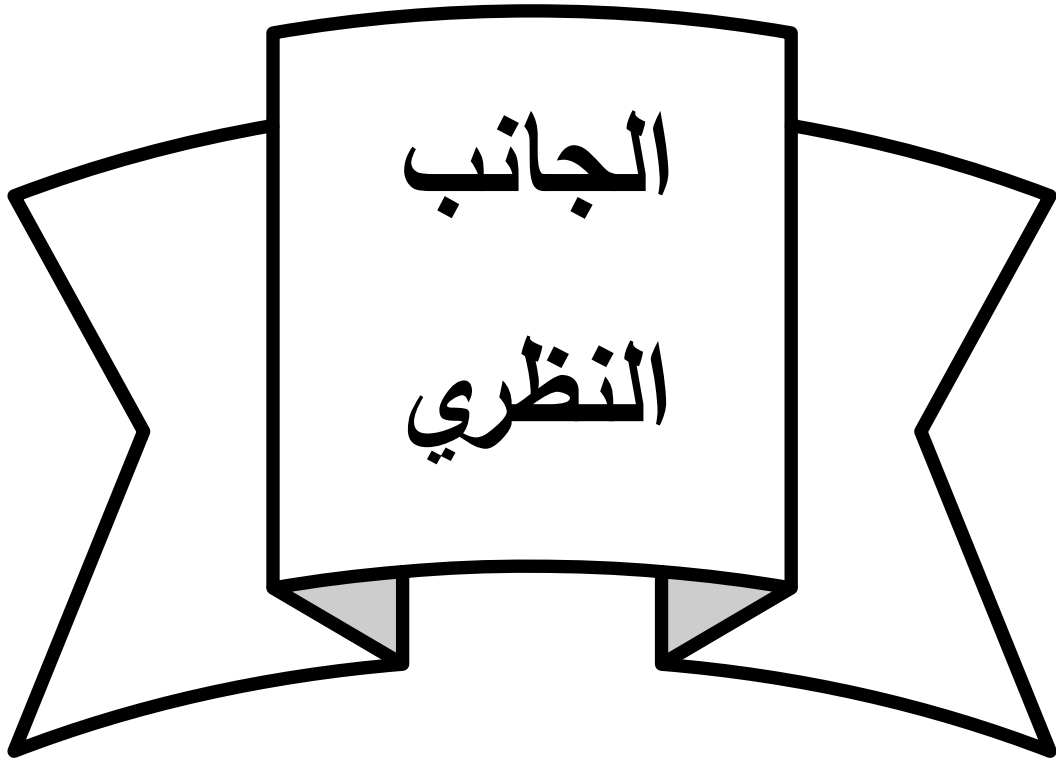
موضوع الدراسة: دافعية التعلم وتطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر (1988)، حيث بلغ عدد العينة 188 تلميذ، هدفت الدراسة للتعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية، السنة الرابعة والسابعة الابتدائي، كما حاوت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التعلم والتوافق في البيئة المدرسية ولكشف ذلك استخدمت الباحثة أربع مقاييس هي:

-مقياس دافعية التعلم والاستقلالية

-مقياس دافعية التعلم الاجتماعي

-مقياس الاتجاهات الوالدية

-مقياس التوافق



## الفصل الثاني: التعليم بالوسائط التكنولوجية

### تمهيد

1- مفهوم التعليم بالوسائط التكنولوجية

2- المصطلحات المتعلقة بالتعليم بالوسائط التكنولوجية

3- أهمية التعليم بالوسائط التكنولوجية

4- مبادئ التعليم بالوسائط التكنولوجية

5- مكونات التعليم بالوسائط التكنولوجية

6- سمات التعليم بالوسائط التكنولوجية

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعد التعليم بالوسائط التكنولوجية من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم استخدام اليات الاتصال الحديثة ووسائل متعددة أي استخدام التقنية لجميع أنواعها ،وقد جعلته ثورة معلومات العالم اشبه بشاشة الكترونية صغيرة مما أتاح سرعة الوصول الى مراكز العالم والمعرفة .باتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دور هام في كل مناحي الحياة ،فقد ساعدت على احداث نقلة حضارية ،ولم تعد هنالك حواجز مكانية وزمانية بين افراد المجتمع واصبح العلم قرية صغيرة او قرية رقمية باعتبار التعليم بالوسائط التكنولوجية من الطرق التعليمية المرنة جدا وذلك نظرا لقدرة التلميذ على التعلم في أي وقت وفي أي مكان .

ونظرا لإيجابية التعليم بالوسائط التكنولوجية على التلميذ والطالب وجب علينا البحث عن أهمية التعليم بالوسائط التكنولوجية، مكوناته، غيرها ....

## 1- مفهوم التعليم بالوسائط التكنولوجية:

يعد التعليم بالوسائط التكنولوجية أكثر انتشاراً، نظراً لتطوره ونموه يوماً بعد يوم مما أدى إلى محاولة المختصين والمهتمين إلى إيجاد مفهوم شامل للتعليم بالوسائط التكنولوجية وقد صاغ كل منهم تعريف لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على التعريف موحد للتعليم بالوسائط التكنولوجية أمراً بالغ الصعوبة.

التعليم بالوسائط التكنولوجية هو عملية للتعلم والتعليم باستخدام الوسائط التكنولوجية منها الحاسوب وشبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية وغيرها وتستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم ويمكن للتعليم بالوسائط التكنولوجية التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكثر فائدة ممكنة وذلك من خلال الوسائط التكنولوجية.

- يدمج التعليم بالوسائط التكنولوجية ليدفع العديد من التقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات

وهذا ما أخذ به اتحاد المتعلمين الأمريكيين في تعريف التعليم بالوسائط التكنولوجية بأنه نوع من التعليم يتيح للتلميذ أكبر قدر من التفاعل بالوسائط التكنولوجية بين المعلم والطالب. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص، 23).

ويعد التعليم بالوسائط التكنولوجية ليفعل الأشكال الإذاعية والفيديو والبريد الإلكتروني وبصفة أكثر الانترنت ويندرج من التدريب بواسطة برامج كالموريس في الدراسات العليا ولذلك فإن مفهوم لتعليم بالوسائط التكنولوجية واستخدام الشبكات في الفترة المعاصرة يزيد من تحديد التعريف ويستبعد اتجاهين:

-الاتجاه الأول: استخدام الوسائط التكنولوجية للمساعدة في التعليم.



-الاتجاه الثاني: هو التقييم القائم على الوسائط التكنولوجية بحيث تعتبر التكنولوجيا هو الطرف التعلم الاخر في عملية التعلم بديلا على بيئته الالكترونية رقمية متكاملة وتوصيلها بواسطة الشبكات والارشادات والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات التقييمية.

تتمثل المحددات الأساسية لتعريف بالوسائط التكنولوجية كالتالي:

1-تعتبر أحد النظم التعليمية والفكر المنظوم

2-يستهدف هذا التعليم فئات محددة تستهدف المتعلمين ويتخذ القرارات الخاصة.

3-يقدم نوع من التعليم، التعليم عن بعد لتحقيق الأهداف.

4-تمثل الوسائط التكنولوجية كوسيلة لعرض المقررات التعليمية ووسيلة لعرض أدوات الاتصال والتفاعل والتوجيه والإرشاد.

-عرفت منظمة اليونسكو 2006، التعليم بالوسائط التكنولوجية بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات.

-عرف إسماعيل 2009 بأنه أسلوب التعلم باستخدام المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التعليم المناسب.

-كما عرفه أيضا العيد كريم 1427 هـ ان التعليم بالوسائط التكنولوجية هو استخدام الوسائط في إيصال المعلومات للمتعلم كمساعدة في عرض المعلومات، القاء الدروس.....(طارق عبد الرؤوف عامر 2015،

ص25،24)

**2-المصطلحات المتعلقة بالتعليم بالوسائط التكنولوجية:**

هناك مصطلحات مرتبطة بالتعليم بالوسائط التكنولوجية ومنها مصطلح التعليم عن بعد ومصطلح التعليم على الشبكة والتعليم الموزع والتعليم بالإنترنت وغيرهم من المصطلحات وتتمثل في:

**1-التعليم بالاتصال المباشر:** يعتبر محور التركيز على عمليات لاتصال بأشكال متنوعة وبطبيعة التفاعل مع المادة الدراسية عن بعد من خلال الانترنيت.

**2-1-التعليم المدمج:**

هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوب التعلم وجها لوجه والتعليم بالاتصال المباشر لأحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس مع توفير مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وانشطة التعلم، ويعتبر التعليم المدمج أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والتعليم التقليدي.

**2-2-التعليم عن بعد:**

هو التعليم الذي يستخدم فيه تكنولوجيا الاتصالات لأحداث التفاعل بين بيئة التدريس مما يمكن للتلاميذ استكمال تعليمهم في أي وقت وفي أي مكان.

**2-3-التعليم الشبكي:**

هو تعليم يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة وتمكين الطالب من استكمال تعليمه في أي مكان وفي أي وقت يريده وذلك بتوفير أساليب الاستماع والمشاهدة والمشاركة في محاضرات عن طريق استخدام الوسائط التكنولوجية.

**2-4-التعليم الموزع:**

هو التعلم عن طريق الانترنت ويتم فيها اختبار الموضوعات وفقا لحاجات واهداف المتعلمين.

### 2-5- التعريف بالانترنت:

حيث تعتبر شبكة الانترنت من الشبكات المتصلة بأجهزة الكمبيوتر العالمية، وعند استخدامها للبحث عن موضوع معين نقوم بالاتصال بجميع أجهزة الكمبيوتر التي تقوم بتحديد المعلومات وعرضها.

### 2-6- الاتصال بواسطة الكمبيوتر:

ويقصد بها جميع الاتصالات التي تستخدم فيها جميع الأجهزة الحديثة.

### 2-7- الكمبيوتر كمساعد تعليمي:

هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من إجراءات لإرشاد المتعلمين بهدف قياس مدى تقدم الطلاب.

### 2-8- التعليم الافتراضي:

هو توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توظيف المعلومات، ويستخدم مع التعليم الموزع والتعليم على شبكة وكذا لتعليم بالكمبيوتر وهو الخروج عن الإحساس من المواقع اثناء عملية التعلم باستخدام أدوات وتجهيزات الواقع الافتراضي.

### 2-9- وحدة التعلم بالوسائط التكنولوجية:

وهو الملف الرقمي المتضمن لعناصر الوسائط المتعددة يتم تناول المحتوى في سياق التعليم بالوسائط التكنولوجية.

### 2-10- التعليم لغير متزامن:

هو استخدام المعلومات في توصيل الاستجابات التعليمية، مع توافر الفصل لمكاني والزمني بين عضو هيئة التدريس.

### 2-11- نظام إدارة التعلم:

هو توظيف لتعليم بالوسائط التكنولوجية ف الواجهة الإدارية والمشاركة في نظام التعليم بغرض استخدام المقررات الدراسية بهدف تسيير العملية التعليمية وتنفيذها بسرعة وبدقة.

### 2-12- التعليم والتوجيه لمتعدد النماذج:

هو توجيه يقدم للتلميذ نت قبل التحاقهم بالتعليم الالكتروني، ويتم تعريفهم بجميع التخصصات التي تناسبهم وتتم مساعدتهم على الاختبار من تلك التخصصات.

### 2-13- التفاعلية:

وهما نوعان:

أ- التفاعلية ارتباطية: وهو الإبحار المعلوماتي داخل لمادة التعليمية بحيث تعرض له صفحات يقوم بدراستها والتفاعل معها.

ب- تفاعلية المحاكاة: هو السماح بالتعليم في بيئة تشبه وهو نشاط تفاعلي يتيح للمتعلم بناء الاختبارات خاصة وبالطريقة التي يفضلها. (طارق عبد الرؤوف، 2015، ص32-33-34)

### 3- أهمية التعليم بالوسائط التكنولوجية:

تعتبر ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة او النامية، خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها حيث يقدم فرصا وخدمات تتعدى صعوبات المتصلة في التعليم المعتاد.

والكثير من الدول تولي اهتماما بالتعليم بالوسائط التكنولوجية وتتجه الى التوسيع في تطبيقه ويمكن ايجاز التعلم بالوسائط التكنولوجية كالتالي:

- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم على شبكة الانترنت والتي تتوفر عند العديد من الدول والمجتمعات.

- المساعدة على تعلم اللغات الاجنبية.

- دعم طرق التدريس الجديدة التي تركز على قدراته وامكانياته.

- افادة طلاب ذوي لاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور الى المدرسة.

- الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

كما يساعد التعليم بالوسائط التكنولوجية على:

1- تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.

2- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقع التعلم.

3- تقديم فرص لتحقيق اهداف متنوعة وإتاحة فرص للتعرف على المصادر المتنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة.

كما يساهم التعليم بالوسائط التكنولوجية على تحسين المستويات التعليمية وإزالة المعوقات والمساهمة في التعلم الذاتي وزيادة المهارات للمتعلمين مع تحسين الجودة التعليم.

وقد حددت إدارة التعليم والمهارات في المملكة المتحدة وثيقة دقيقة يبين أهمية التعليم بالوسائط التكنولوجية.

- التعليم بالوسائط التكنولوجية هو الطريق الى لتدريس والتعلم، بحيث يحمل محل المدرس يعزز الجودة ويقلل

النفقات الإدارية، ويساعد على بناء قوى تعليمية مؤهلة.

-يحسن الجودة التعليمية بطرق متماثلة، فهو يتناسب مع جميع المقررات في كل مرحلة من مراحل التدريس.

-الاسهام في رفع المستوى وتحسين الادراك وتوسيع النتائج للمتعلم.

-يساعد الطلاب الذين في مرحلة الخطر أي معدلاتهم ضعيفة وتحصيلهم الدراسي غير متميز مقارنة مع زملائهم.

-يقلل التعليم بالوسائط التكنولوجية اعداد كبيرة الذين ليس لديهم مؤهلات.

-يعد التعليم بالوسائط التكنولوجية جيل من المتعلمين قادر على التعامل مع تقنية ومهارات العصر.

-يساعد على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا متقفا الكترونيا(طارق عبد الرؤوف عامر، 2015،

ص،43)

### 3-مبادئ نجاح التعليم بالوسائط التكنولوجية:

لقد تم تطوير التعليم بالوسائط التكنولوجية لفاعليته من حيث التكلفة وتوفير المساعدة وتحسين خبرات التعلم التي قد تواجه التلاميذ وتوقعهم في مشاكل، اقتصادية، اسرية، وجغرافية والتعليم بالوسائط التكنولوجية يتيح للتلاميذ على التغلب على القيود والمعوقات وفيما يلي بعض مبادئ التي يمكن الاستفادة منها من اجل تحقيق النجاح في التعليم بالوسائط التكنولوجية:

3-1-التطابق بالمناهج: وهو الذي يتم حسابه بطريقة التعليم الالكتروني والذي يجب ان يكون مطابقا للمناهج

التي وضع من اجلها خلال اهداف واضحة وتغطية جميع النقاط المهمة في المحتوى.

3-2-الادراج: طريقة التدريس لابد ان تدعم الممارسة الشاملة المتنوعة للتغلب على معوقات مثل الإعاقة

الجسدية، اختلاف الثقافات والاهتمامات.

3-3- اشتراك المتعلم: بحيث يتم تصميم الدرس ويدعم مشاركة وتحفيز المعلمين.

3-4- المنهج الابتكاري: ينبغي ان يكون واضحا للمتعلمين بحيث يتم استخدام تقنيات التعلم بدلا من التوجه الغير تكنولوجي والذي تحقق نفس الغاية وعلى نحو فعال بحيث يجب ان يتناسب لأغراض التي يوضع لأجلها.  
(شواهين 2015، ص42)

3-5- التعلم الفعال: يمكن تقديم هذا المبدأ من خلال مجموعة متنوعة من الطرق مثل: استخدام مجموعة من الأساليب المختلفة في منصة التعلم والتي من شأنها ان تسمح للتلميذ اختيار الأسلوب الذي يناسبه وتقديم المادة التعليمية بشكل أنشطة كتابية علمية.

3-6- التقييم بالوسائط التكنولوجية: هي مجموعة من الإجراءات التقييم الرسمية الغير رسمية المستخدمة من قبل المعلمين اثناء عملية التعلم من اجل تعديل أنشطة التعليم لتحسين التحصيل الدراسي بحيث يركز المعلم على تفاصيل المحتوى والأداء.

3-7- التقييم التلخيص: ويهدف الى رصد النتائج التعليمية وغالبا لأغراض المساءلة الخارجية (مثل الحصول على شهادة العمل) ويهدف أيضا الى مساعدة الطلاب على تحديد النقاط القوة والضعف والمجالات المستهدفة التي تحتاج الى عمل ومساعدة الأعضاء هيئة التدريس.

3-8- الترابط والتماسك، والاتساق، والشفافية: وهو وضع المحتوى التعليمي وصياغة الأهداف وتصميم الأنشطة الطلابية بشكل متماسك ومتاح للجميع.

3-9- سهولة الاستخدام: يجب تصميم الدروس والتقنيات المستخدمة سهلة الاستخدام وغير صعبة او معقدة بحيث تضع أعباء إضافية.

3-10-فعالية التكلفة: وهي تدفع الحلول التقنية وتحتاج الى ان تكون مبررة ومعقولة ومستدامة (شواهين

،2015ص45،43)

#### 4-مكونات التعليم بالوسائط التكنولوجية:

يمكن جمع أكثر من طريقة في التعليم بالوسائط التكنولوجية كالتالي:

-محتوى التعليم بالوسائط التكنولوجية.

-الدروس الالكترونية الخصوصية، التدريب بالوسائط التكنولوجية في التوجيه

-التعلم التعاوني

-الصفوف الدراسية الافتراضية

محتوى التعليم الالكتروني ويتضمن:

-مصادر التعلم البسيطة:

تعتبر مصادر غير تفاعلية مثل النصوص، الجداول، الصور والرسوم والعروض التعليمية، ولقطات الفيديو او ملفات الصوت.

وهذه المواد غير تبادلية او تفاعلية بمعنى ان المتدربين يتاح لهم الى القراءة والمشاهدة المحتوى دون القيام باي اجراء اخر وهذه المصادر يمكن تطويرها بسرعة أي انها سهلة لتصميم والتنفيذ وعندما يتم تصميمها بكفاءة بحيث تحقق الأهداف التعليمية المحددة والمصممة بطريقة منظمة مما يمكن ان تكون مواد التعليم قيمة على الرغم من انها لا تقدم أي تفاعل.

-دروس بالوسائط التكنولوجية التفاعلية:



هو النهج الأكثر شيوعاً للتعليم بالوسائط التكنولوجية الذاتي وهو استخدام مواد تدريسية توضع على شبكة الأنترنت وتتكون من مجموعة من الدروس التفاعلية الإلكترونية والدرس الإلكتروني هو تسلسل خطي من الشاشات والرسومات (شواهين 2015ص20)

ويمكن ان تشمل أيضا قراءات وصلات الى مواقع على الانترنت الموصي بها وكذلك على معلومات إضافية حول مواضيع محددة.

### -المحاكاة الإلكترونية:

هي شكل من اشكال التعليم بالوسائط التكنولوجية يعني بناء بيئة تعليمية تحكي العالم الحقيقي مما يتيح لمتدرب على التعلم بالممارسة وهي شكل معين من التدريس على هذه الوسائط تترج للمتدرب في وضع لعالم الحقيقي والاستجابة بطريقة ديناميكية.

### -المساعدات الوظيفية:

وهي برامج او مواقع تساعد مستخدميها في حل المشكلات التي تواجهه اثناء عمله تعطي المستخدم النصائح نصائح اثناء حله لمشكلة ما تكون بشكل خوارزمية.(شواهين 2015ص21)

### -الدروس بالوسائط التكنولوجية:

وهي خدمات توفر المساعدات البشرية والاجتماعية التي يمكن تقديمها الى المدربين لتقديم الدعم اثناء تعلمهم.  
-التعلم التعاوني ويتضمن أنشطة تعاونية لتبادل المعارف وكذلك العمل معا على مشروع مشترك.

يمكن استخدام نوعين من التواصل عبر الانترنت: المتزامن أي الفوري والمباشر مثل برامج المحادثة لتبادل المعرفة وتسهيل التواصل بين المتدربين علما ان أكثر مواقع نتيج نوعي التواصل.(شواهين 2015ص22)

نستخدم برمجيات الى التعاون بين المتدربين بحيث تصبح متوفرة باستخدام أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي انتشرت كثيرا ومن هذه البرمجيات:

Facebook

Twitter

Wat ASAP

Viber

-الصفوف الدراسية الافتراضية:

التعليم بالوسائط التكنولوجية هي طريقة مماثلة تقريبا للتعليم في الصفوف التقليدية، حيث يكون هناك معلم او مدرب يقدم المادة التعليمية للطلاب.

الصفوف الافتراضية هي طريقة للتعلم الالكتروني بحيث يقوم مدرب عن بعد بتدريب مجموعة من المتدربين باستخدام مجموعة التعليمية مثل العروض التقليدية، ملفات الصوت، او الفيديو يتطلب هذا الأسلوب اقل قدر من الجهد لتحويل المواد التعليمية العادية التي يمكن عرضها باستخدام الوسائط التكنولوجية. (شواهن، 2015، ص23)

5-سمات التعليم بالوسائط التكنولوجية:

المرونة التي تتحها تكنولوجيا التعلم هي السمة الرئيسية بحيث تتيح للمتدرب الوصول بمرونة وسهولة الى مصادر المعلومات، سواء كان المتدرب فردا ومجموعة.

والتعليم بالوسائط التكنولوجية يريح للمتدرب من التزامه بمكان معين من أجل حضور ومحاضرة مثلا وقد يحتاج لاستخدام وسائل مواصلات، كما سيكون هناك وقت ضائع من أجل الوصول الى مكان المحاضرة والعودة منه وهذا يحتاج لتكاليف واعباء جسمية ومادية.

وكذلك يؤدي التعليم بالوسائط التكنولوجية الى تحرير التدرّب من الالتزام بأوقات محددة حيث يمكنه الاختيار الوقت الذي يناسبه وخاصة في حالة التعلم الفردي.

وقد تمكنت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النقاط وتخزين المعلومات من أنواع مختلفة بما ذلك المقروءة والمسموعة والمرئية والبرامج التفاعلية، وهذا التمكين لم يكن ممكنا ضمن القيود التي تفرضها البيئات التعليمية والتقليدية او عند استخدام الكتب الورقية المطبوعة.

### 1-5- الفرص وامكانيات التي يوفرها التعليم بالوسائط التكنولوجية:

مع توفر الوسائط التكنولوجية السريعة صار بإمكان المعلم او المتدرب الوصول الى مصادر لمعلومات في مختلف بلدان العالم واختيار ما يناسبه واستخدامه بشكل مباشر او تنزيله على الجهاز واستخدامه في أي وقت يشاء، ويتوفر على الوسائط إضافة صور ولقات من الفيديو والبرامج التفاعلية وإمكانية التواصل مع المعلمين وخبراء في جميع التخصصات.

كما ان توفر الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي تتصل بالإنترنت في أي مكان يتيح للطالب الوصول الى مصادر لمعرفة التي يحتاجها والاستفادة منها في أي مكان مثل البيت، الحافلة

### 5-2- التصميم التربوي بالوسائط التكنولوجية:

النقطة الرئيسية في هذا الموضوع هو استكشاف المؤثرات المحيطة بالتعليم بالوسائط التكنولوجية ومدى تأثيرها ومنها وسائل الاعلام، وتكنولوجي الاتصالات وتوجهاتها، وهل هنالك تأثير لوسائل الاعلام في التعليم بالوسائط التكنولوجية ز

### 5-3- تأثير وسائل الاعلام على التعليم:

من الواضح ان تكنولوجيا المعلومات توفر فرص هائلة لالتقاط وتخزين ونشر المعلومات، وتسهل عملية نقل المعرفة ولهذا لا بد ان لها دور كبير في التعليم، وتحديد الجوانب السلبية والايجابية يحتاج الى البحث والدراسة والنقاش، وقد بدا هذا النقاش منذ اختراع الراديو ثم التلفزيون.

وفي بداية الثمانيات بدأت تتوفر أجهزة الفيديو في لمدارس وصار بإمكان المدرسة الحصول على بعض الأنشطة التي تتضمن مواضيع خاصة بالمناهج وكذلك تسجيل دروس التربوي الذي يناسبها.

### 5-4- طريقة استخدام الوسائط التكنولوجية:

العديد من المؤسسات تستعمل التعليم او التدريب بالوسائط التكنولوجية لأنه يمكن ان يكون فعالا بتكلفة اقل، وتطوير التعليم بالوسائط أكثر تكلفة من اعداد المواد الدراسية وتدريب المتدربين وخاصة في حالة استخدام طرق الوسائط المتعددة والاستفادة من خبرات وكفاءات عالية بتكلفة اقل.

### 5-5- التعليم بالوسائط التكنولوجية هو خيار جيد حينما:

1- القدرة على التعلم يوميا.

2- الذين لا يمتلكون قدرة ومهارات جيدة للقراءة والاستماع وذلك بتوفير وسائط تكنولوجية وباعتبار التعليم

بالوسائط التكنولوجية ليس مثاليا لجميع الأهداف فمن غير المرجح يحل محل تدريب الصفوف لدراسية لتحقيق

أكبر قدر من الفائدة وزيادة في استخدامها من اجل التغلب على بعض المشكلات او الوصول الى أكبر عدد من المتدربين.(شواهين 2015، ص15،14،13)

### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى دراسة موضوع التعليم بالوسائط التكنولوجية، الذي يسيطر على منصة التعليم والتكوين، نظرا لأهميته الكبيرة في التعلم الذاتي وفي عملية إيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم، ولقد غزت تكنولوجيا المعلومات كل مرافق الحياة وأصبح جزا لا تجزا من واقع المجتمعات المعاصرة وفي هذا البحث تطرقنا الى دراسة أهمية التعليم بالوسائط التكنولوجية، مبادئ ومكوناته والسمات التي يتحلى بها في نطاق التعليم والتربية.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم عند تلاميذ سنة رابعة متوسط

تمهيد

1- مفهوم الدافعية للتعلم

2- عناصر دافعية التعلم

3- مصادر دافعية التعلم

4- مكونات دافعية التعلم

5- النظريات المفسرة لدافعية التعلم

6- أسباب تدني الدافعية لدى التلاميذ

7- استراتيجيات الدافعية للتعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر دافعية التعلم المحرك الأساسي للمتعلم وهي من أهم العوامل التي لها علاقة بكيان الفرد مهما كان منصبه ونشاطه في المجتمع، بحيث تؤدي إلى تحقيق أهدافه وقدراته وتجعله يتلقى مهارات ومعارف جديدة يطور بها قدراته التعليمية كما أنها تشمل الدوافع والبواحد ومنه قد تكون دافعية التعلم فطرية أو مكتسبة، داخلية أو خارجية للشخص.



## 1- مفهوم الدافعية للتعلم:

ان صعوبة تحديد الباحثين لمفهوم الدافعية للتعلم أدى بالبعض منهم الى اقتراح قائمة من المصطلحات تدل كلها على الدافعية.

ولكن بالرغم من النفسية صعوبة التمييز بين بعض المفاهيم النفسية ومفهوم الدافعية بسبب تداخل تلك المفاهيم خاصة فيما يخص الجانب الوجداني، فإنه يوجد حد أدنى يتفق حوله معظم الباحثين عند محاولة تعريف الدافعية حيث يمكن القول بان الدافعية تعتبر من القوى التي تحرك وتشير سلوك الإنسان نحو قصد أو هدف معين.

وسنحاول إعطاء أهم التعريفات التي قدمت من طرف الباحثين الذين يتبنوا المنظور النفسي الاجتماعي في تغيير سلوك الإنسان وفي نفس الوقت إبرازهم مكونات الدافعية المدرسية او دافعية التعلم ووظائف تلك الدافعية (احمد دوقه واخرون، 2011ص11)

### التعاريف الدافعية للتعلم:

من أشهر التعريفات التي اعتمد عليها أصحابها على عنصر الاستثارة وتوجيه السلوك والذين لديهم مقاربة معرفية اجتماعية لدافعية التعلم يمكن ذكرها كالتالي:

يرى (بيل، 1983) ان دافعية التعلم هي العملية التي تتضمن إثارة وتوجيه السلوك والإبقاء عليه.

وبشير ماركوفا 1990 بان لدافعية للتعلم هي تركيبة متكاملة من العناصر تتضمن الأسباب الأهداف والانفعالات العاطفية.

في حين يرى فيو (1997) بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المعلم ووعيه وانتباهه وتحته على مواصلة الأداء للوصول الى حالة توازن معرفي

مما سبق ذكره من تعاريف مختلفة يتضح ان دافعية التعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره وذلك راجع لصعوبة تحديد المكونات الأساسية والتي تختلف من منظور الى اخر من بيئة ثقافية معينة الى بيئة ثقافية مغايرة، وعليه ينبغي عند محاولة دراسة الدافعية للتعلم أي محيط تربوي كان تحديد مكونات الدافعية في ذلك المحيط. (دوقة وآخرون، 2011ص13)

## 2-عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تثير الى وجود الدافعية لدى الفرد من أهم هذه العناصر هي:

**2-1-حب الاطلاع:** الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الآتية وتعتبر من المهام الأساسية للتربية والتعليم واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم يثير فيهم الرغبة الجديدة.

**2-2-الكفاية والذاتية:** وهو الاعتقاد بان الفرد يمكنه تنفيذ مهمات محددة والوصول الى الأهداف معينة يمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية للتعلم ومن مصادرها ما يلي:

-انجاز أداء وتقييم المهام تنتظم نجاحهم.

-الخبرات البديلة وهي ملاحظة الأفراد وهم ناجحون في أداء مهمتهم.

-الاقتناع الفظي وهي عند الاقتناع بشخص بأنه قادر على حل المهام المعقدة.

-الحالة الفيزيولوجية وهي الرفاقة النجاح بالشعور والفشل من توترات عصبية أو عندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

**2-3-الاتجاه:** وهي عبارة عن سلعة خادمة ويعتبر الاتجاه الطلبة نحو تعلم خاصية داخلية لا يظهر من خلال السلوك الإيجابي لدى الطلبة وقد يظهر فقط بوجود مدرسي وليظهر في أوقات أخرى.

2-4- الحاجة: يعرفها مورفي بأنها الشعور بشيء معين إذا ما وجدت تحقيق الإشباع ويرى "كرينش" و"كريتسفيلد" بأن لشعور بالكائن الحي بالافتقار بشيء معين وقد تكون هذه الحاجة فيزيولوجية داخلية مثل (الحاجة الى الطعام، الماء والهواء) أو سيكولوجية اجتماعية مثل الحاجة للانتماء والسيطرة والانجاز ومنه نقول ان الحاجة هي نقطة بداية لإثارة الدافعية التي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعه (غباري 2008ص45-46)

2-5- الكفاية: وهي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالفرح عند نجاحه في انجاز البحوث ويجب على المعلمين ان لا يوفر للطلبة الذين تتقصم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب ولكن يجب توفير مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم واثبات ذواتهم.

2-6- الدوافع الخارجية: هي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل ويجب على استراتيجيات التعلم ن تكون مرتبة وابداعية وقابلة للتطبيق وان تبتعد عن الخوف والضغط والاهداف الخارجية، يرى البعض ان توقف التعزيز يتوقف بتوقف العمل ويرى النقاد يجب ان تكون للطلبة دافعية داخلية لإنجاز مهمات والدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل.

2-7- الحافز: يرى ملقن ماركس الحافز بانه تكوين فرضي يستخدم للإشارة الى العمليات الدافعة الداخلية التي تصعب بعض العلاجات الخاصة لمنبه معين، وتؤدي بالتالي لأحداث السلوك. فهي بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي بغية تحقيق هدف معين.

2-8- الباعث: يشير الى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية فهو الطعام في حالة الجوع والشراب في حالة العطش (غباري 2008ص46-47)

### 3-مصادر الدافعية للتعلم:

يشير "هيوت" (2008) Hutt/ الى وجود سبع مصادر لدافعية التعلم تندرج تحت الدوافع لداخلية او الخارجية وهذه المصادر هي:

- 1-المصادر الخارجية السلوكية: تكتسب من خلال الاشتراط وتعلق بتجنب او تقوية سلوكيات معينة.
- 2-المصادر الاجتماعية: تتعلق بمواقف التفاعل والتأثير الاجتماعي.
- 3-المصادر المعرفية: ويتعلق بمواقف الانتباه والادراك وحل المشكلات وغيرها من المواقف المعرفية
- 4-المصادر البيولوجية: وتتعلق بموقف الجوع والعطش والحواس والاستثارة البيولوجية.
- 5-المصادر الانفعالية: وتتعلق بمواقف الفرح والحزن والمشاعر والذات.
- 6-المصادر الروحية: وتتعلق بعلاقة الفرد المخالف الكون وفهم الذات ودورها في الحياة
- 7-المصادر المتوقعة: وتتعلق بطموح الفرد وأحلامه وقدرته على تخطي العقبات التي توقف في طريقه

(العتوم، علاونة، 2011ص176)

### 4-مكونات الدافعية للتعلم:

تعد دراسة شيو (Chiu) التي بحث عنها عام 1977 التي تعتبر أول دراسة أجريت بهدف تحديد مكونات الدافعية انطلاقا من المنظور لاجتماعي. بحيث اعتمد على أسلوب التحليل العاملي لاستخدام أهم العوامل المفسرة لدافعية التعلم بعد استخراج حوالي 500عبارة تقيس عليها دافعية التعلم والتي استنتجها من مختلف اختبارات الشخصية توصل الى تحديد عوامل وهي:

-الاتحاد الإيجابي نحو الدراسة.

-الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي.

-تجنب الفشل.

-حب الاستطلاع.

أما الباحثان (Kozki and entwistelK ;1984) فقد قاما بدراسات طويلة دامت 10سنوات كشفت تسع أبعاد للدافعية بعد القيام بعدد هائل من المقابلات (عندما يتعدى 100مقابلة) مع تلاميذ ومربين والجدول التالي يوضح أهم الأبعاد. (دوقة وآخرون 2011، ص،14،13)

جدول رقم (01)

الموقع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
المجال العاطفي	التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء
الحماس	حب إرضاء الكبار
الجماعية	حب العمل الجماعي
المجال المعرفي	الارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين
الاستقلالية	الاعتراف بالتقدم في المعرفة
الفاعلية	السرور بالأفكار والآراء
الاهتمام	
المجال الأخلاقي	الرضا عند الأداء الجيد
الثقة	تفصيل لسلوكيات التي توافق قواعد النظام

المطوعة	قبول منتبجات الاعمال
المسؤولية	

ومن خلال هذه الأبعاد قام الباحث "كوزكي" أيضا بتصميم مقياس من تسعة أبعاد تراوحت أعمارهم ما بين 8 و20 سنة تبين بأنه يمكن تلخيص العوامل التسعة في خمس عوامل أساسية هي:

1- **الحماس:** وهي العلاقة بين الوالدين والمدرسين.

2- **الجماعة:** وهي طبيعة العلاقة التي تربط التلميذ بالعمل المدرسي ومدى اندماجه مع أقرانه في الدراسة.

3- **الفاعلية:** وهي عبارة عن اعترافات يتلقاها المتعلم بخصوص نشاطاته المدرسية.

4- **الاهتمام بالنشاطات المدرسية.** (دوقة وآخرون، 2011، ص13-14)

وتذكر "ديمبو" 1994 بان النموذج الذي كتبناه لفهم العوامل التي تؤثر عن الدافعية يستند الى أعمال سنة 1990 التي برزت فيها ثلاث مكونات أساسية:

أ- **مكونات القيمة** تتضمن أهداف ومعتقدات حول أهمية المهمة.

ب- **مكونات الموقع:** يتضمن معتقدات الطلبة حول قدراتهم على أداء العمل.

ت - **المكون الانفعالي:** يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو العمل. (دوقة وآخرون، 2011، ص16، 15)

5- **النظريات المفسرة لدافعية التعلم:**

نظرية التعلم الاجتماعي:

تؤكد هذه النظرية على التعلم بالافتداء او بالنموذج، فقد ظهرت هذه النظرية في اعمال باندورا وزملائه منذ عام 1962، لم ترى ان الطفل يلاحظ سلوك الابوين، ويتوحد معهما، ويدمج معتقداتهما واتجاهاتهما ضمن إطار القيم التي يتبناها، مقلدا في ذلك سلوك النموذج.

وقد ناقش جويرتز 1986، ب ندور 1969، ووالتر 1963 تأثير هذه النظرية على النمو في المراهقة، حيث لخصت قناوي 1962 ذلك بقولها ان الفرد يستطيع اكتساب سلوك جديد تحت شروط معينة من خلال التعلم المباشر، وبملاحظة الاخرين ."

كما يفسر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي سلوك المراهقين على أساس الثقافة السائدة، والتوقعات الاجتماعية، ويفترضون ان سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي تعلم أدوارا معينة وبالتالي فان عملية التنشئة الاجتماعية في فترة الطفولة المبكرة، ويظل مستمرا، ويمثل حاصل التنشئة الاجتماعية، وليس حاصل للنضج.

كما تتصف المراهقة حسب هذه النظرية بالانسحاب من معايير الثقافة السائدة لدى الراشدين عن طريق تعلم السلوك الاجتماعي لا اجتماعي الغير مرغوب فيه، او من خلال تقبل المراهق لثقافة جماعة النظائر (الرفاق) والتي تتأثر بخبرته الذاتية.

ولهذا فان جنوح المراهقين ولاغتراب النفسي الذي يعانون منه اثناء فترة المراهقة يكون ناجحا عن اتجاهات الوالدين القاسية نحوهم، بالإضافة الى ما تلعبه وسائل الاعلام لمختلفة في التأثير على سلوكهم فالأم او الاب الذين يمرسون العقاب المستمر مع أبنائهم يساهمون بشكل مباشر في إعاقة النمو السليم لسلوك هؤلاء الأبناء. كما ان مشاهدة الأبناء لبرامج تلفزيونية عنيفة وعدوانية تؤدي بهم الى تقليد النماذج التي تعرض من خلال تلفزيون عندما يشعروا بالإحباط اثناء تفاعلهم مع الاخرين في الحياة الاجتماعية، ولهذا فان العديد من علماء النفس يؤكدون ان الفرد عندما يتعلم السلوك العدواني بهذه الطريقة يستمر في ممارسته للعدوان في المستقبل.

وقد بينت دراسة ايرون واخرون 1979 ان طفل العدوانى يصبح مراققا عدوانيا، كما ان الطفل الذى يعانى من الخجل والغير سعيد فى طفولته، يصبح أيضا مراققا غير سعيد فى طفولته، ويصبح أيضا مراققا غير سعيد ومنسجما فى علاقاته الاجتماعيه.

ولهذا يرى العلماء الذين أفكارهم فى هذه النظرية ان هناك استمرارية فى نمو سلوك الانسان، مما بنجم عن ذلك استمرارية التنشئة الاجتماعية لدى الفرد م لم يتعرض للتغيير الاجتماعى، ولهذا تؤكد الدراسات فى إطار النظرية التعلم على أهمية التعلم المبكر فى حياة الفرد.

وفى هذه النظرية يتم التأكيد على أهمية التفسيرات النظرية الخاصة لمرحلة المراهقة، فالمراق من وجهة نظر "بأندورا 1964" معرض للاضطرابات والقلق والتوترات الجنسية، ويكون مجبرا على التوافق مع المواقف الاجتماعيه غير مهيا له (الزعبى، 2010ص33.34.35)

#### -النظرية المعرفية:

تشير هذه النظرية بانها حالة انشاز داخلية، تحرك الشخص المتعلم لاستغلال اقصى طاقاته فى أي موقف تعليمي يشارك فيه من اجل اشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية مفادها ان الكائن البشرى مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قراراته الواقعية على النحو الذى يرغب فى(كوافحة، 2004، ص145)

كما تؤكد النظرية المعرفية على حرية الفرد وقدرته على الاختيار ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنسبية والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذى تلعبه فى تنشيط السلوك الإنسانى التوجيهى ويعد الباحث "الكسون" من أبرز اعلام هذه النظرية (الزيود، 1989، ص145)

#### -النظرية التحليل النفسى



تعرف هذه النظرية باستثارة الداخلية لاستغلال اقصى طاقات الفرد وذلك من اجل اشباع دوافعه وتحقيق ذاته وتعود هذه النظرية الى العالم "فرويد" الذي ناد بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير سلوك السوي والا سوي. فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على ان الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد

المستقبلي كما تشير الى ان مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به النسان من سلوك تحديد ومعرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه فرود "مفهوم الكتب" (كوافحة. 2004، ص145)

#### -نظرية الأهداف:

تندرج نظرية الأهداف تحت غطاء النظري المعرفية والنظريات الاجتماعية المعرفية التي تهتم بالعمليات العقلية وتؤكد على مدى أهمية الإدراك في عملية التعلم والتذكر دون اهمال أهمية دور العوامل الخارجية في تحديد مستوى الدافعية للتعلم.

تعتبر نظرية الأهداف نموذج من دافعية الإنجاز وهي جد مستعملة ومتداولة في مختلف الدراسات المتعلقة بالمجال المدرسي والمجال الرياضي. يرى أصحاب هذا المنظور من الهدف الأساسي للأشخاص في المواقف التي تتطلب الإنجاز وإظهار ما يملكونه من مؤهلات وقدرات معينة من اجل بلوغ اهداف معينة.

فنظرية الأهداف تحاول التأكيد من وجود ارتباط عقلائي بين الأهداف وسلوك الافراد مثلما تبينه البحوث الحديثة في مجال الدافعية المدرسية ،فحسب امس1992يمكن تصنيف الأهداف المختارة من طرف التلميذ الى نوعين .النوع الأول هو ما يعرف بالهدف الخارجية أما النوع الثاني يتمثل في الأهداف الداخلية .وهناك من الباحثين من يميز بين أهداف التعلم وأهداف الأداء او التقييم او المنافسة بينما يميز آخرون بين الأهداف المتمركزة حول المهمة والأهداف المتمركزة حول الأنا ويفرق آخرون بين أهداف السيطرة او التحكم وأهداف الكفاءة والمردودية .

تختلف الأصناف من الصنف لأول عن الصنف لثاني من حيث انها تحتوي على أنماط مختلفة من التفكير سواء تعلق الامر بالتلميذ او بالمهمة او بالنتائج تلك المهمة. وهكذا نجد التلاميذ يمسكون الى الاطلاع، يتميزون بشغف كبير الى المعرفة ويسعون وراء التحديات والاهتمام بالتعلم أي وراء اهداف ذات طابع داخلي، بينما نجد آخرون متجهون نحو هدف الحصول على العلامات او الجوائز او التقييم الإيجابي او إرضاء الوالدين والأساتذة وهم يسعون في ان واحد الى تجنب التقييم السلبي.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان هناك ضعف من التلاميذ يتميزون بدافعية داخلية، أي تلاميذ يسعون الى تحسين مستواهم الدراسي من خلال تطوير معارفهم وقدراتهم، بينما ينشغل أصحاب الداخلية الخارجية على علامات جيدة وتقييم إيجابي قصد إرضاء أوليائهم مثلا من اجل الحصول على مكافئات وليست حبا في التعلم واكتساب لمعرفة.

من خلال الجدول يمكن توضيح النمطين:

النمط الأول	النمط الثاني
كيف يمكن ان افعله (الأداء)؟ هو السؤال الذي ينطلق منه لمواجهة المهمة	هل يمكن ان افعله؟ هو السؤال المبدئي (الأول)
يرى بانه يمكن الاستفادة من الأخطاء	الأخطاء بالنسبة له مؤشر اخفاق
يفضل مهام من اجل التعلم	يفضل مهام من اجل البروز
الأستاذ هو بمثابة مصدر للمساعدة والتوجيه والإرشاد	الأستاذ هو الحكم
يركز على لسيرورة التي يجب متابعتها لحل المشكل أو أداء المهمة	يهتم فقط بأداء بالنتيجة النهائية للمشكل او المهمة

يؤدي المهام من اجل حب التعلم ومن اجل رفع أدائه	يؤدي المهمة فقط لكي يعترف بقدراته من طرف الآخرين
دافعية داخلية	دافعية خارجية
يقيم أداءه بمعايير ذاتية خاصة أو داخلية	تقييمه الذاتي مرتبط بما يفعل الآخرون
يرجع نجاحه الى أسباب داخلية ومتحكم فيها (الجهد المبذول)	يرجع نجاحه الى أسباب خارجية وغير متحكم فيها.

تظهر هذه الأهداف وكأنها مرتبطة بنظريات ضمنية للذكاء. فالأشخاص الذين لهم أهداف من الصنف الأول لهم في كثير من الأحيان مفهوم "لين" أي انه باستطاعة كل واحد منا ان يطور ذكاءه ويحسنه إذا ما بذل جهدا معيننا للوصول الى ذلك الهدف.

وعكس ذلك فالأشخاص الذين لديهم أهداف من الصنف الثاني يتميزون بمفهوم ثابت للذكاء والقدرات العقلية، والتي يعتقدون بأنها غير قابلة للتغيير والتطوير وهكذا فان أصحاب الصنف الأول يقبلون على اتخاذ بعض المخاطر عند التعلم لأنهم يدركون ان الأخطاء المرتبكة والصعوبات التي تواجههم يجب استغلالها من اجل تحسين مستواهم ولا يبالون بتقييم الآخرون لهم.

تسعى نظرية الأهداف الى إبراز الارتباط العقلاني الموجود بين الأهداف وسلوك الأشخاص، ومن هنا فقد أكد بعض الباحثين ان السلوك الذي يظهره التلاميذ متوقف على إدراكهم على طبيعة الهدف، بحيث عندما يكون التلاميذ (من الصنف الأول والصنف الثاني) ثقة في قدراتهم للنجاح في مهمة. وهذا قد أشار العديد من الباحثين الى ان متغيرات السلوكية مختلفة والمرتبطة بدافعية الفرد، ومنها الاتجاه وشدته تتأثر بالتفاعل الموجود بين الهدف الذي يسعى وراءه الفرد.

(دوقة وآخرون، 2011، ص42، 41، 40، 39)

### -نظرية العزم الذاتي:

من بين النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم دافعية التعلم بصفة عامة، تلك النظرية التي طورها كل من دوسي وريان، والتي تهدف كما جاء على لسان الباحثين سالف الذكر على تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلميذ، وذلك يجعل عملية التعلم ذات قيمة لديه، مما يعطيه الفرصة ليصبح واثقا في نفسه.

تتميز هذه النظرية على النظريات الأخرى تميز بين نوعين من السلوك، هناك سلوك ينبع من افرء ورغبته، وهناك سلوك يظهر لأول وهلة بأنه ناجم عن اندفاع من طرف الفرد، ولكنه في الحقيقة هو سلوك ناتج عن العوامل الداخلية، وأخرجية، تتحكم في الفرد وأعماله، وهكذا يقال بان شخص قام بسلوك يعبر عن عزمه وإرادته، عندما يكون هذا الشخص حرا في اتخاذ قراره، وما يناسبه من نشاطات ماعدا ذلك فالسلوك يكون مقيدا ومتحكما فيه، أي ان الفرد يقوم بأفعال وهو مجبر على فعلها.

يوجد حسب الباحثين المختصين في نظرية العزم الذاتي ثلاث أنواع أساسية من الحاجات النفسية هي:

1- الحاجة الى الارتباط بالآخرين أي رغبة كل فرد في الارتباط بعلاقات اجتماعية مع الآخرين، والتعامل مع الناس في وسط اجتماعي يقبله ويحتاجه في نفس الوقت.

2- الحاجة الى الاعتقاد بان لديه القدرة أو الكفاءة اللازمة للخوض في سلوكيات معينة، أي ان الفرد يجب ان يفهم ما هو مطلوب منه من أعمال، ونشاطات، حتى يكون فعالا وناجحا في أعماله

3- الحاجة الى الاستقلالية، أي إثبات النفس والعزم على القيام بأعمال دون مساعدة الغير.

ومن خلال مراجعة الحاجات النفسية ، التي نصت عليها نظرية العزم الذاتي للدافعية للتعلم ،تظهر أهمية هذه النظرية بالنسبة للتلميذ ،وهو في مرحلة المتوسط ،أي في مرحلة المراهقة .فالمحيط المدرسي الذي يعيش فيه التلميذ المراهق ينبغي ان يكون محيطا يوفر للتلميذ فرصة لربط العلاقات اجتماعية مع الأساتذة ،ومع رفاقه في المؤسسة التربوية .كما ان للتلميذ المراهق حاجة الى الموثق في قدراته على القيام بمختلف النشاطات الدراسية ،بعد بذل الجهد المناسب ،وهو في حاجة الى معلم ينمي فيه الثقة بالنفس ويجنبه الملاحظات المحيطة التي تقضي على دافعيته .

أما بالنسبة للحاجة الى الاستقلالية، فانه يظهر جليا ان الرفع من دافعية التلاميذ مرهون بكيفية تعامل المربين والأولياء مع لمراهق. فينبغي على المعلمين في هذه المرحلة من التعليم، انيتخلوا نوعا من سلطتهم وان يعوا بان القيود المفروضة على التلاميذ في تلك المرحلة عثر جد سلبي على دافعية التعلم.

بالإضافة الى تقسيم حالات الدافعية الى ثلاث حالات: دافعية داخلية، دافعية خارجية، وحالة الدافعية.

يرى أصحاب نظرية العزم الذاتي بان الدافعية الخارجية والتي تعبر عن رغبة التلميذ في القيام بسلوك من اجل بلوغ أهداف إجرائية معينة، أو بسبب ضغوط تمارس عليه تنقسم الى أربع أنواع مختلفة:

-الدافعية الخارجية المتحولة الى دافعية داخلية عن طريق عملية الإدخال. وفي هذا النوع من الدافعية يقوم التلميذ بإقناع نفسه بأنه يريد ان يتعلم شيئا فشيئا من اجل حبه لتعلم ذلك الشيء.

-الدافعية الخارجية الخاضعة لمثيرات خارجية وهي الدافعية التي تفسر مثلا بذل الجهد، من اجل الحصول على علامات جيدة في الامتحان من اجل الحصول على رضا الوالدين.

-الدافعية الخارجية التي يقوم التلميذ من خلالها بذل الجهد المطلوب لأنه يخشى من عواقب تمس بشخصيته وتقديره بذاته وبنفسه ،ففي هذا النوع من الدافعية يقوم التلميذ باستخدام مصادر المراقبة علنأفعاله وسلوكياته دون ان تكون تلك المصادر نابعة من شعوره بالعزم الذاتي كما هو الحال في الدافعية الداخلية .ويحدث ذلك مثلا

عندما يأتي التلميذ الى القسم في الوقت المحدد خشية من ان يلقب بالكسول وليس لأنه راغب في تعلم النشاط المقرر في ذلك الوقت . ويعرف هذا النوع من الدافعية الخارجية وهو الذي يتم عن طريق الضبط الاستباطي بالدافعية الخارجية عن طريق الضبط المستخلص .

-الدافعية الخارجية من خلالها يختار الفرد سلوكياته بدرجة كبيرة من الحرية وكان الأمر متعلق بالعزم الذاتي الحقيقي. ويتعلق الأمر في الواقع بعملية تعرف باسم التقمص يتوصل من خلالها الى إقناع نفسه حول قيمة التعلم وبأن له إمكانيات لازمة لبلوغ الأهداف المسطرة.(دوقة وآخرون 2011ص43،44،45)

### 6-أسباب ضعف الدافعية للتعلم:

شهد في السنوات الأخيرة في المجتمعات النامية حيث انخفاض ملحوظ في مستوى أداء الطلبة ومستوى دافعتهم للتعلم خلال العام الدراسي مما انعكس سلبا في تحصيلهم الدراسي وهذا ما جعل المربين ينتهون الى ضرورة إعارة موضوع الدافعية للتعلم وان يبحثوا عن أسباب ضعفها وان يحاولوا وضع استراتيجيات لعلاجها. ومن أهم هذه الأسباب وراء ضعف الدافعية للتعلم كما يلي:

#### -الاستعداد للتعلم:

يعد ضعف الاستعداد أحد أسباب الرئيسة من استيعاب الخبرات الجديدة في مرحلة النهائية على مدى توفير مفاهيم أساسية قابلة للتعليم من جهة أخرى.

(الزعيبي 2005ص259)

#### -البيئة الأسرية للتلميذ:

تبين الدراسات ان البيئة الأسرية التي يعيش فيها التلميذ لا تشجع أبناءها على النجاح وهذا ما يؤدي الى انخفاض سلبا على تحصيلهم الدراسي كما ان أسلوب الوالدين في تربية أبنائهم تقوم بقسوة وحرمان وكذلك

توقعاتهم المنخفضة مما يضعف الدافعية للتعلم عند الأبناء بما يؤدي الى إهمالهم للواجبات الدراسية ويخفض مستوى الطموح لديهم ولذلك يمكن القول ان المناخ الأسري لا يساعد على التعليم وسبب رئيسي في تغييرهم للدراسة. (الزعب ي2005ص259)

-الجو المدرسي الغير مناسب:

ان الجو التعليمي في مدرسة وغرفة الصف يؤثران في حفظ الدافعية للتعلم لدى الطفل مما يعتمد هذا الجو على الجانب الإداري والتعليمي، فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في مدرسة مرتفعة يكون أقرب للتفاعل والإثارة نحو التحميل من خلال علاقتها بالمدرسة.

(العمامرة 2002ص207)

#### 7- استراتيجيات التغلب على ضعف الدافعية:

يعود ضعف الدافعية للتعلم عند التلميذ الى عدة عوامل يمكن التحكم فيها والتقليل من اثارها واتباع العديد من الاستراتيجيات أهمها:

-توفير المناخ المناسب للتعليم من اجل اشباع حاجة الانسان في التعليم والمعرفة لابد من توفير الحاجات النفسية الأساسية الى الامن، الانتماء، التقبل، وتقدير الذات اد ان الفشل في تحقيق الحاجات يؤدي الى اضعاف دافعية التلميذ في التعلم والتحصيل:

ولابد للمعلم من توفير مناخ نفسي من خلال:

-تهيئة جو مناسب يزيد من رغبة الطالب ودافعيته في التعلم.

زيادة أهمية النجاح لدى التلميذ مما يقومون به من اعمال من حيث معيار النجاح والفشل

توجيه التلاميذ الى القيام بأنشطة التعليمية المتنوعة تستثير فضولهم الى التعليم.

**-توفير المناخ الاسري المناسب:**

من اجل تحقيق حاجة الانسان في التعلم والعرفة لابد من اشباع الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة الى الامن، الانتماء، تقبل لذات يؤدي الفشل الى تحقيق هذه الحاجات قد يؤدي الى اضعاف دافعية التلميذ الى التعلم.(الزعيبي 2005، ص264،261)

**تقييم الارشاد العقلي المعرفي:**

يسعى هذا النوع من الارشاد والمساعدة على زيادة التلاميذ وادراكهم الى أهمية التلاميذ كوسيلة للتقديم والنهوض لابد من فتح الحوار البناء بين المعلم والتلميذ لإيضاح الأسباب التي تؤدي الى ضعف الدافعية للتعلم. والعمل على إقناعهم باستمرار بهذا السلوك يؤدي الى تحسين مستوى التحصيل.

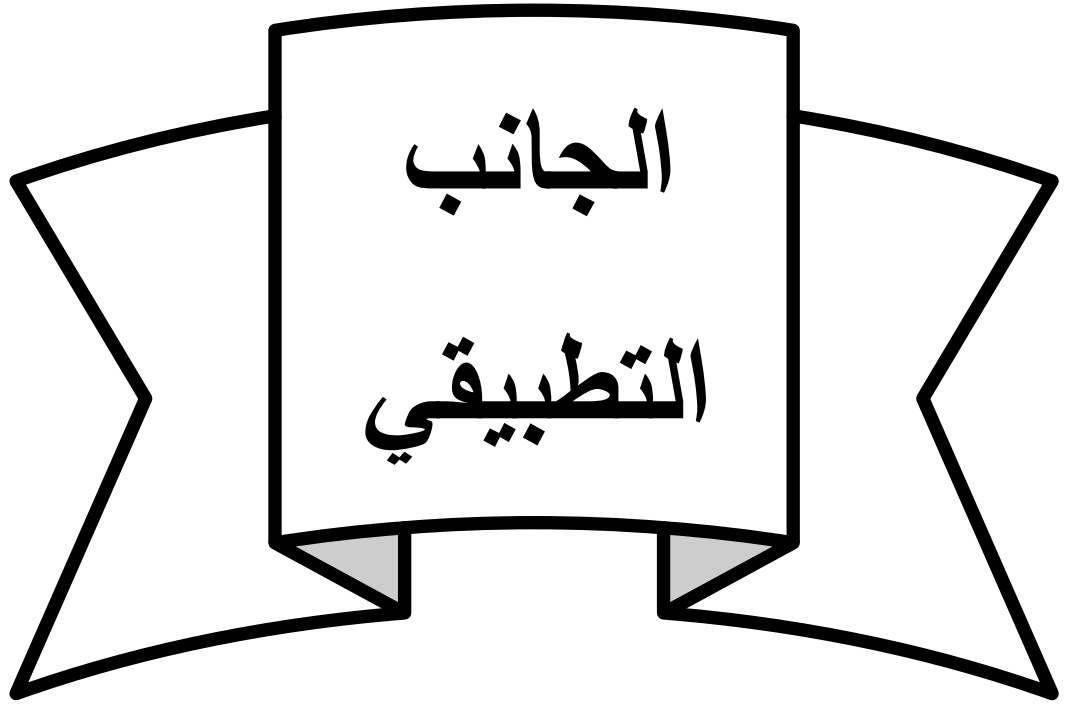
**-استخدام التعزيز الصفي في الوقت المناسب:**

يلعب دورا هاما في التعليم المدرسي لاستثارة دافعية التلاميذ للتعليم وتوظيف نشاطاتهم على شكل مكافأة مادية.  
(الزعيبي 2005، ص264،261)



خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا العمل الى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة المرتبطة بالعملية التعليمية حيث تطرقنا الى معرفة الدافعية للتعلم بصفة عامة وأداء السلوك من اجل تحقيق الرغبة كما تطرقنا أيضا الى دراسة النظريات المفسرة للدافعية التي يمكن جعل المتعلم قابل بان يمارس نشاطاته ومتطلباته المعرفية، العاطفية والحركية في نطاق المدرسة او حتى خارجها خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة الاكتساب والتعلم.



الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المتبع

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- المعالجة الإحصائية

**تمهيد:**

بعد التطرق الى الجانب النظري، تم في هذا الفصل تناول إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر من اهم المراحل التي تنقيد بها الدراسات العلمية باتباع المنهج العلمي وقواعده وذلك للتحقق من الفرضيات المطروحة للوصول الى إيجاد العلاقة بين التعليم بالوسائط التكنولوجية وعلاقته بالدافعية للتعلم للسنة الرابعة متوسط، لتحقيق هدف معين من الدراسة، ويتضمن هذا الفصل الجانب المنهجي للإجراءات البحث الميداني ثم التطرق الى الدراسة الاستطلاعية، لمنهج المتتبع، التعرف على مجتمع وعينة الدراسة الحالية، أدوات جمع البيانات ثم المعالجة الإحصائية .

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها الخطوات الأولى في البحوث الاجتماعية والإنسانية كونها تساعد الباحث على الاستطلاع ظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب بدراسة وجمع البيانات والمعلومات من أجل فهمها والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجرائها للتحكم في الدراسة الأساسية.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية الى:

-التأكد من وجود العينة في الميدان.

-حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان التعليم الوسائط التكنولوجية.

-التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

-قمنا لحساب الثبات بتطبيق طريقة التجزئة النصفية Rsh

اما بالنسبة لصدق المحكمين، قدم المحتوى لأساتذة علم النفس وعلوم التربية.

تم تعديل بعض البنود حسب الاقتراحات المقدمة والنتائج من طرف المحكمين ا نظر الى الملحق (01) والملحق (02) والملحق (03).

## 2- المنهج المتبع:

ويقصد به الأساليب العلمية الصحيحة، التي يتبعها الباحثون من أجل الكشف والتعمق والتحليل، لأجله الالتباس والتشكك والغموض الذي يحيط بظاهرة معينة، وفي النهاية التوصل الى نتائج مدعمة بالدلائل والبراهين(الحسين، 2021، ص2)

وفي ضوء طبيعة الدراسة والاهداف التي تسعى لتفعيلها ثم استخدام المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هو في الواقع، والذي يهتم بوصفها وصفا دقيقا، بحيث يوضح خصائصها وهذا المنهج لا يهدف الى وصف الظواهر ووصف الواقع فحسب بل الوصول الى استنتاجات التي تساهم في فهم الواقع وتطويره

واهم مميز هذا المنهج انه يوفر بيانات عن الواقع الفعلي للظاهرة او الخضوع للبحث، كما انه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعاً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة، تساعد على التنبؤ بالدراسة على الجانب الآخر، ويعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي للباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول ظاهرة

امر الذي قد يؤدي للحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن ان تؤدي الى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وبالتالي فان مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي (عبيدات وآخرون، 1998، ص47)

### 3-مجتمع وعينة الدراسة:

3-1مجتمع الدراسة: هو جميع الافراد او الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى ان يعمم عليها نتائج (العبيسي وآخرون، 2015، ص217)

فمجتمع الدراسة الحالية تكون من تلاميذ سنة رابعة متوسط والذي بلغ عددهم 60تلميذ

### 3-2-عينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار العينة خطوة ومرحلة مهمة للبحث حيث خصصت الباحثة تلاميذ سنة رابعة متوسط وقمنا بتوزيع الاستبيانين على 60تلميذ

الجدول (01) الموالي يوضح ذلك:

المجموع الكلي	اناث	ذكور	
60	28	32	الجنس

### 4-أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على اداتين للقياس هما:

أ-استبيان التعليم بالوسائط التكنولوجية.

ب-مقياس الدافعية للتعلم.

أ-استبيان التعليم بالوسائط التكنولوجية:

في هذا الاستبيان على 26بند وقسمت حسب سلم ليكرث الى 5بدائل

الجدول (02) يوضح بدائل حسب سلم لكرت لاستبيان التعليم بالوسائط التكنولوجية:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض جدا
5	4	3	2	1

-الخصائص السيكو مترية استبيان التعليم بالوسائط التكنولوجية:

#### 1-الصدق:

أولاً: تم حساب الصدق عن طريق عرض الصورة المبدئية من المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال انظر الملحق (1) و(2)

وفي الأخير تم تعديل بنود الاستبيان وفق الاقتراحات الأساتذة والمحكمين، انظر الملحق 03

#### 2-الثبات:

أولاً: تم حساب الثبات طريقة التجزئة النصفية

حيث قمنا بتقسيم البنود الاستبيان الى بنود زوجية وبنود فردية، ثم قمنا بتطبيق معامل بيرسون «لدراسة العلاقة الارتباطية بين البنود الفردية والبنود الزوجية الذي قدر ب 0.69 بعدها تطبيق معادلة التصحيحية لسبيرمانوالتي وجدناها 0.82 وهي أكبر من 0.69 اذن الاستبيان يتمتع بثبات عال

-الخصائص السيكو مترية لمقياس الدافعية للتعلم:

#### 1-الصدق:

ثانياً: ثبات المقياس: قصد التأكد من هذا المقياس قام احمد دوقة واخرون بالاعتماد على معامل التجزئة النصفية، والذي قدر ب 0.89 وهذا يدل الى ان المقياس يتمتع بثبات عالي.

ثانياً: صدق المقياس: اعتمد الباحثون المصممون لمقياس الدافعية الى ثلاث طرق لحساب الصدق هي:

-طريقة صدق المحتوى.

-طريقة صدق التنبؤ.

-طريقة صدق العاظمى: الموضحة فى الجدول التالى.

وتوصل الباحثون المصممون لهذا المقياس بأنه يتمتع بصدق عال.

-الثبات:

- قامت (ساعد، 2015) بإعادة حساب مقياس الدافعية المدرسية لأحمد دوقة وآخرون 2009 وذلك بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية حيث قدر معامل الثبات ب 0.85.

## 5 - الأساليب الإحصائية:

لاختبار صحة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية:

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعليم لدى سنة رابعة متوسط لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل بيرسون لأننا بصدد دراسة علاقة ارتباطية بين متغيرين كميين هما التعليم بالوسائط التكنولوجية وعلاقتها بالدافعية للتعليم

أما الفرضية الثانية مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس، تم الاعتماد فى اختبار صحتها اختبار  $t: student$  لأننا بصدد إجراء مقارنة فى المتوسطات الحسابية للتعليم بالوسائط التكنولوجية لمجموعتين مستقلتين، ذكور وإناث.

الفرضية الثالثة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعليم تعزى لعامل الجنس، تم الاعتماد فى اختبار صحتها على اختبار  $t: student$  لأننا بصدد إجراء مقارنة فى المتوسطات الحسابية للدافعية للتعليم لمجموعتين مستقلتين ذكور وإناث.



## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

استنتاج عام

### تمهيد

بعد التطرق الى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سيتم تخصيص هنا الفصل لعرض ومناقشة النتائج المتواصل اليها في الدراسة الحالية على ضوء ما ورد في الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

## 1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

-تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم لدى سنة رابعة متوسط.

- لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط ب بيرسون rP، حيث توصلت نتائج الى وجود:

علاقة ارتباطية بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم لدى افراد العينة حيث قدرت قيمة معامل الارتباط 0.23 وهذا يعني ان العلاقة بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم علاقة ضعيفة موجبة.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى الوسائط التكنولوجية تساعد التلاميذ في فهم الدروس، وحل التمارين بطريقة سهلة ومبسطة ومتنوعة، وكذلك يسهل عليه الحصول على المعلومات واختيار النشاط الذي يناسبه في أي وقت مما يثير دافعية التلاميذ للتحصيل الجيد ويجعلهم يواظبون على الدراسة ويثابرون من اجل النجاح، فالتعليم بالوسائط التكنولوجية يساعد التلاميذ على تطوير الذات والإصرار على النجاح في شهادة التعليم المتوسط وهذا ما اشارت اليه نظرية العزم الذاتي deci and ryan

## 2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس

لاختبار هذه الفرضية قمت بتطبيق اختبار t: student

جدول رقم (03) يوضح فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية يعزى لعامل الجنس

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	16	96.43	11.38	0.059	28	غير دال عند 0.05
انثى	14	96.21	9.08			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتضح ان قيمة المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب 96.43، بالانحراف المعياري قدره 11.38، بينما الاناث المتوسط الحسابي قدر ب 96.21 والانحراف المعياري قدر ب 9.08

-كما يتضح ان قيمة سيق (0.20) أكثر من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ ، وعليه لم تتحقق فرضية الباحثي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس، ومن اهم العوامل: إصرار التلاميذ على التحصيل الجيد والوصول الى اعلى مراتب النجاح، جعلهم يدرسون ويبحثون على مصادر متنوعة لتدعيم الفهم والاستيعاب والتحصيل الجيد، كما انها تزودهم بمعلومات ونماذج مختلفة من الدروس وحل التمارين وكيفية المراجعة بطرق متنوعة، تساهم أيضا في سهولة الفهم بطريقة سهلة وذلك عن طريق الفيديوهات المعروضة في اليوتيوب فكل أستاذ وطريقته في عملية الالقاء يجعل التلميذ يفهم بطرق متعددة. فالتعليم بالوسائط التكنولوجية يجعل التلاميذ يزيد من حدة التنافس بينهم من اجل الحصول على شهادة التعليم المتوسط اتفقت الدراسات التي أجريت مع دراسة (غسان رشيد وحميد، 2015) بعنوان فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المدرسين والتي توصلت الى عدم وجود فروق في التعليم الإلكتروني يعزى لعامل الجنس.

وتشير دراسة (ايناس عيسى، ياسمين شبانه د. س) بعنوان أثر التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر ومعلمي ومشرفي في مدارس القدس، والتي توصلت الى عدم وجود فروق في العليم الإلكتروني يعزى لعامل الجنس

### 3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس

لاختبار هذه الفرضية قمت بتطبيق اختبار t: student

جدول رقم (04) يوضح فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكور	16	132.31	13.37	3.80	28	دالة احصائيا عند 0.05
اناث	14	111.50	16.61			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتضح ان قيمة المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب 132.31 والانحراف المعياري قدره 13.37 متقاربة مع قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب 111.50 والانحراف المعياري بقيمة 16.61 منه يتضح ان قيمة سينق 0.32 اكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$  وعليه لم تحقق الفرضية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس. ويمكن ارجاع ذلك عدة عوامل:

الرغبة في التحصيل الدراسي الجيد في النجاح جعلهم ينهمكون في المواظبة بتفوق في شهادة التعليم المتوسط، ويمكن ارجاع عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث بالرغم من ان كلا الجنسين لهما رغبة مشتركة في التحصيل الدراسي الجيد والنجاح بتفوق في شهادة التعليم المتوسط مما جعلهم يبذلون قصارى جهدهم في المواظبة على المراجعة وحل الواجبات المنزلية بالإضافة الى ان التلاميذ سواء ذكور او اناث يسعون الى تحقيق أهدافهم التعليمية، ونيل رضا الوالدين وكذلك النجاح الدراسي يحقق لهم مكانة وسط زملائهم واساتذتهم وهذا ما ورد في نظرية Viau للدافعية المدرسية .

كما يمكن ارجاع عدم وجود فروق في الدافعية بين الذكور والإناث الى التعلم الاجتماعي عن طريق الملاحظة وهذا ما ورد في النظرية الاجتماعية المعرفية بآندورا Bandoura والتي اشارت في اهم مسلماتها الى التعلم عن طريق الملاحظة أي التلاميذ من خلال ملاحظة زملائهم وهم ينجزون ويجتهدون في دراستهم.

اتفقت النتيجة الحالية في الدراسة الحالية (ساعد 2015) التي أجرتها على تلاميذ الطور المتوسط وتوصلت الى عدم وجود فروق جنسية في الدافعية للتعلم في الطور المتوسط، وكذلك دراسة (قوراري ناصر وزحاف عبد القادر 2013) بعنوان الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتأهيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة سنة الثانية من التعليم الثانوي والتي توصلت الى انه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين ذكور واناث.

اما دراسة (توهامي شهرزاد 2018) بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس.

## 4-استنتاج عام:

الوسائط التكنولوجية هي مجموعة من وسائل الاتصال المختلفة مثل الصور الصوت والفيديوهات التي تستخدم في عملية التعليم، وهي من الأساسيات العملية والتعليمية، باعتبارها أداة لتنمية المهارات والقدرات العقلية ووسيلة من وسائل لتدعيم الدراسة، وتعتبر الدافعية للتعلم عنصر أساسي في عملية نجاح التلميذ، فقد اثبتت العديد من الدراسات ومازالت متواصلة في الوقت الحالي على أهمية الدافعية في عملية التعليم والتعلم ولإجراء هذه الدراسة قمنا بطرح التساؤلات الآتية:

-هل توجد علاقة ارتباطية يبين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس

ثم قمنا بصياغة الفرضيات:

1-هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والتعليم بالوسائط التكنولوجية

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس

ولاختبار صحة هذه الفرضيات تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجموع تلاميذ سنة رابعة متوسط حيث تم جمع البيانات والاعتماد على استبيان التعليم بالوسائط التكنولوجية ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون

بالنسبة للأساليب الإحصائية تم الاعتماد على:

-معامل بيرسون لاختبار الفرضية الأولى

-اختبار Student /t لاختبار الفرضية الثانية

-اختبار student t لاختبار الفرضية الثالثة

واسفرت نتائج الدراسة الحالية الى التحقق الفرضية الأولى والتي تنص على وجود علاقة بين التعليم بالوسائط التكنولوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

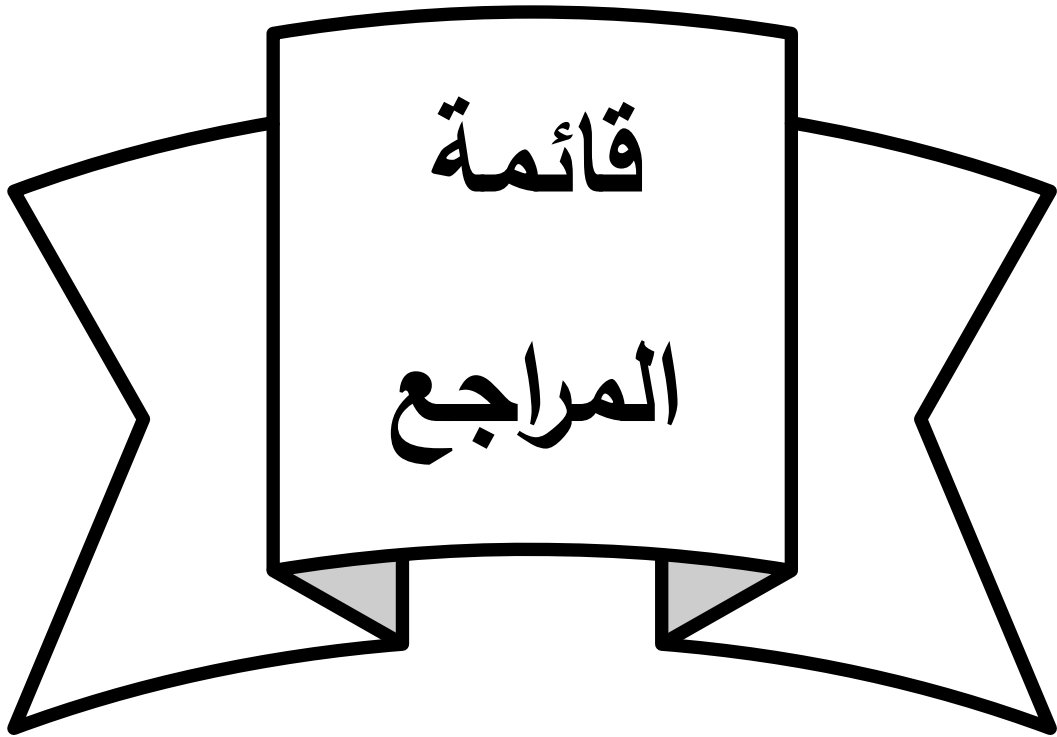
الفرضية الثانية تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس. ايلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس. وأظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعليم بالوسائط التكنولوجية تعزى لعامل الجنس مما نفسر ان استخدام التعليم بالوسائط التكنولوجية عند الذكور كثر من الاناث. والفرضية الثالثة توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس، مما نفسر ان الدافعية عند الذكور اعلى من الاناث.

تختم الدراسة الحالية بتقديم مجموعة من الاقتراحات وهي:

-التعليم بالوسائط التكنولوجية وعلاقتها بالدافعية للتعلم في الطور المتوسط.

- استخدام التعليم بالوسائط التكنولوجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الطور النهائي.

-أثر استخدام التعليم بالوسائط التكنولوجية في عملية التعلم والتعليم.





قائمة المراجع:

- 1-د.احمد محمد الزعبي ،2010، سيكولوجية لمراهقة، عمان، دارالزهرة.
- 2-الكوافحة، تيسير مفلح ،2004، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3-مهدي محمود سالم ،2002، تقنيات وسائل التعليم، ط3، دار النشر مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- 4-ذوقان عبيدات،1998، البحث العلمي مفهومه، اساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 5-د. ساعد وردية ،2015، علاقة التقويم المستمر بإثارة الدافعية المدرسية لدى تلاميذ الطور المتوسط، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تخصص علوم التربية
- 6-محمد عبيدات (1999) منهجية البحث العلمي، المراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
- 7-نادر فهمي الزيود، الهندي صالح (1989) التعلم والتعليم، ط4، عمان، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع.
- 8-قوراري ناصر، زحاف عبد القادر (2014) الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التربية، جامعة مولاي الطاهر، السعيدة الجزائر.
- 9-شهرزاد توهامي (،2018) التوافق المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس الاجتماعي، جامعة 8ماي 1945.قالمة، الجزائر.
- 10-د.ايناس العيسى وباسمين شبانه (2015) أثر التعليم الالكتروني في تعليم القراءة للغة الإنجليزية في وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية في مدارس القدس.
- 11-د.طارق عبد الرؤوف عامر ،2015، التعليم الالكتروني، طبعة2، دارالبازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 12-غسان رشيد، الحميد الصيدواوي (2015)،فعالية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضياتمن وجهة نظر المدرسين.

- 13-د.خير سليمان شواهين، 2015، التعليم الالكتروني، الحوسبة والناهج (تقنيا وتربويا) عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
- 14-راجية بن علي، بدون سنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، التعليم الالكتروني من وجهة نظراساتذة الجامعة، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، الجزائر.
- 15-د.القني عبد الباسط، 2020، دافعية التعلم، دافعية الإنجاز، وإساسياته. جامعة كارتلجيا لاغواط، الجزائر.
- 16-د.ابو حويج، 2004، مدخل الى علم النفس التربوي، عمان للأردن، دارالباזורي العلمية للنشر والتوزيع.
- 17-الزاحي، حليلة (2011)، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجستير، في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- 18-د.احمد دوقة، لورسي عبد القادر، غريمونية، حديدمحمد، أشرف كبير سليمة، 2011، سيكولوجية التعلم في تعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 19-د.احمدغباري، 2008، الدافعية النظرية والتطبيقي، دار السيرة والنشر والتوزيع، عمان.
- 20-د.عدنان يوسف العتوم، 2008، علم النفس التربوي، النظري والتطبيقي، دار السيرة للنشر والتوزيع ط2، عمان.

الملاحق

وزارة التعليم والبحث العلمي  
جامعة العقيد اكلي محند اولحاج  
قسم علم النفس وعلوم التربية  
كلية العلوم الاجتماعية وإنسانية

الملحق رقم 01

الصورة الأولية لاستبيان التعليم بالوسائط التكنولوجية

استمارة التحكيم

استاذي الفاضل استاذتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، بعنوان "التعليم بالوسائط التكنولوجية

وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى عينة سنة رابعة متوسط "بمتوسطة "عثمان قراش "

نضع بين ايديكم هذه الاستمارة من اجل ابداء آرائكم واقتراحاتكم من حيث:

مدى صدق العبارات والبنود

-التأكد من سلامة البناء اللغوي

-التعديل المقترح

شاكرين لكم بهذا، وحسن تعاونكم معنا

نموذج لمقياس التعليم بالوسائط التكنولوجية

اختي التلميذة

اخي التلميذ

نرجو منكم قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة امام لاحتياط المناسب الذي يعتقد بانه يتلاءم معه، ومعرفة استخدامك للوسائط التكنولوجية في التعليم من اجل الحصول على المعدل او علامات جيدة، الإجابات التالية ستحاط بالسرية لأجل البحث فقط:

الرقم	الفقرة	موافق	موافق	محايد	معارض	معارض
		جدا	جدا			جدا
01	استعمل وسائط تكنولوجيا متعددة في دراستي					
02	تفيدني الوسائط التكنولوجية في دراستي					
03	أفضل ان يعطينا الأستاذ واجبات استخدم فيها الوسائط التكنولوجية المتنوعة					
04	عندما استعمل الوسائط التكنولوجية انهي عمالي بسرعة					
05	عند استعمال الوسائط التكنولوجية يضيع كل وقتي					
06	أرى ان الوسائط التكنولوجية تسمح لي بتنظيم وقتي					
07	تزيد الوسائط التكنولوجية فضولي للاستفسار والبحث عن معلومات تخص دراستي					
08	استخدامي للوسائط التكنولوجية يعرقل					

					تفكيري
					09 أجد ان التعليم بالوسائط التكنولوجيا يزيد من اعتمادي على نفسي في التعلم
					10 عندما يصعب على انجاز واجباتي استعين بالوسائط التكنولوجيا المتعددة
					11 أصبح النجاح والتفوق في التعلم مرتبطا باستخدام الوسائط التكنولوجيا
					12 أرى ان الوسائط التكنولوجيا توفر لي فرص الاكتشاف عن معلومات جديدة
					13 استخدام الوسائط لتكنولوجيا يزيد من مهاراتي وقدراتي المعرفية
					14 استخدامي للوسائط التكنولوجيا يحفزني على الابتكار والابداع
					15 انصح باستخدام الوسائط التكنولوجيا في عملية التعليم
					16 الوسائط التكنولوجيا يجعلني امل من الدراسة
					17 استخدام الوسائط التكنولوجيا يجعل عملية التعلم أكثر متعة واثارة

					18	أفضل الدراسة الجماعية المدعومة باستخدام الوسائط التكنولوجية
					19	أستطيع ان اتحكم في وقتي وان استخدم الوسائط التكنولوجية
					20	عنا اتوصل الى حل اشعر بالمتعة والفخر
					21	التنوع في طرق التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية
					22	لاائق في المعلومات التي استخرجها من الوسائط التكنولوجية
					23	أفضل الدراسة الفردية على الدراسة الجماعية المدعومة بالوسائط لتكنولوجيا
					24	أجد صعوبة في استخدام الوسائط التكنولوجية في دراستي
					25	استخدام الوسائط التكنولوجية يجعلني متفوق على زملائي
					26	أصبحت استخدم الوسائط التكنولوجية بكثرة في عملية التعليم

ملحق رقم 02: يمثل قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص
01	د. بن حامد لخضر	أستاذ محاضر	علم النفس
02	د. لعزيلي فاتح	أستاذة التعليم العلي	علم النفس
03	د. صديقي بلحاج	أستاذ محاضر	علم النفس
04	د. ميلودي حسينة	أستاذة محاضرة	علم النفس
05	د. بن عالية وهيبية	أستاذة محاضرة	علم النفس



## وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

نموذج لمقياس التعليم بالوسائط التكنولوجية

أخي التلميذ أختي الفتي

نرجو منكم قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة امام الاحتياط المناسب الذي يعتقد بانه يتلاءم معه، ومعرفة استخدامك للوسائط التكنولوجية في التعليم من اجل الحصول على المعدل او علامات جيدة، الإجابات التالية ستحاط بالسرية لأجل البحث فقط.

الرقم	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
01	استعمل وسائط تكنولوجيا متعددة في دراستي					
02	تقيدني الوسائط التكنولوجية في دراستي					
03	أفضل ان يعطينا الأستاذ واجبات استخدم فيها الوسائط التكنولوجية المتنوعة					
04	عندما استعمل الوسائط التكنولوجية انهي عملي بسرعة					
05	عند استعمال الوسائط التكنولوجية يضيع كل وقتي					
06	أرى ان الوسائط التكنولوجية تسمح لي بتنظيم وقتي					
07	تزيد الوسائط التكنولوجية فضولي للاستفسار والبحث عن معلومات تخص دراستي					
08	استخدامي للوسائط التكنولوجية يعرقل					

					تفكيري	
					أجد ان التعليم بالوسائط التكنولوجية يزيد من اعتمادي على التعلم الذاتي	09
					عندما يصعب على انجاز واجباتي استعين بالوسائط التكنولوجية المتعددة	10
					أصبح النجاح والتفوق في التعليم مرتبطا باستخدام الوسائط التكنولوجية	11
					توفير الوسائط التكنولوجية يوفر لي فرص الاكتشاف عن معلومات جديدة	12
					استخدام الوسائط التكنولوجية يطور من مهاراتي وقدراتي المعرفية	13
					استخدام الوسائط التكنولوجية يزيد من عملية الابداع والابتكار	14
					الافراط في استخدام الوسائط التكنولوجية يجعلني امل من الدراسة	15
					أفضل الدراسة الجماعية المدعومة باستخدام الوسائط التكنولوجية	16
					أستطيع ان اتحكم في وقتي وانا استخدم الوسائط التكنولوجية	17
					عندما اتوصل الى حل اشعر بالمتعة والرضا	18
					استعين بالوسائط التكنولوجية عند صعوبة فهم الدرس وعدم الاستيعاب	19
					أحاول اثناء معلوماتي بالاطلاع على الوسائط التكنولوجية	20
					الوسائط التكنولوجية تتيح لي اكتساب المعلومة بطرق مختلفة	21
					اشعر بالرضا عند تطوير معلوماتي ومهاراتي عند استخدام الوسائط لتكنولوجيا	22

					لا اثنق في المعلومات اكتسبها من الوسائط التكنولوجيا	23
					أفضل الدراسة عن بعد باستخدام الوسائط التكنولوجيا على الدراسة الجماعية	24
					استخدامي للوسائط التكنولوجيا جعلني احقق اهدافي في الدراسة	25
					أصبحت استخدم الوسائط التكنولوجيا بكثرة في عملية التعليم	26

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر

عزيزي التلميذ

قصد القيام بدراسة عملية حول موضوع اهتمام التلميذ ورغبته في الدراسة، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات املين منك ابداء رأيك حولها بكل صراحة وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة لأجابتك نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة ونشكرك على تعاونك معنا تقبل منا فائق التقدير والاحترام.

الاسم: السن:

اللقب: القسم:

العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1-لدي القدرة على النجاح في الدراسة				
2-التعلم يحقق لي امنياتي				
3-تدي القدرة على العمل أكثر				
4-التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا				
5-لدي القدرة على التفوق على زملائي				
6-التعلم يوصلني الى مراتب الكبار				
7-لدي القدرة على مواصلة الدراسة				
8-فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة				
9-التعلم يسمح لي المساهمة في تطوير البلاد				
10-لدي القدرة على مراجعة كل الدروس				
11-اوليائي يحرصون على نجاحي				
12-التعلم يضمن لي النجاح في الحياة				
13-لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس				
14-المراجعة مع الملاء تحقق لي نتائج منتظرة				
15-التعلم يضمن لي مهنة محترمة				
16-لدي القدرة على فهم كل الدروس				

				17-البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة
				18-التعلم يكسبني احترام الآخرين
				19-لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردتي
				20-لدي القدرة على مراجعة الدروس بسهولة
				21-التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع
				22-لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد
				23-التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين
				24-لدي القدرة على الإجابة عندما اسأل من قبل الأستاذ
				25-التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة
				26-لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ
				27-التعلم يجعلني اتفوق على زملائي
				28-لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم
				29-زملائي يساعدونني عندما احتاج ذلك
				30-المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة
				31-لدي القدرة على الصعود الى السبورة حينما يطلب مني ذلك
				32-التعلم يحقق لي رغباتي
				33-معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ
				34-لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي
				25-المراجعة مع زملائي مفيدة
				26-لدي القدرة على تنفيذ ما اخطط له
				27-لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه
				28-لدي القدرة على تجاوز الصعوبات الدراسية
				29-المواد الجديدة مفيدة جدا
				30-كثرة الزملاء في القسم لا تضايقتني
				41-اوليائي يهتمهم الالتقاء مع اساتذتي
				42-الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة
				43-معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ
				44-وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقتني
				45-هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف اوليائي

				46- اوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة
				47- معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة
				48- معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط
				49- معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ
				50- هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني

## الملحق رقم 03 Corrélations

### Corrélations

		الدافعية	التعليم. بالوسائط
الدافعية	Corrélation de Pearson	1	,238
	Sig. (bilatérale)		,205
	N	30	30
التعليم بالوسائط	Corrélation de Pearson	,238	1
	Sig. (bilatérale)	,205	
	N	30	30

### Test T

#### Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذكر الدافعية	16	132,31	13,3751	3,34380
انثى	14	111,50	16,6167	4,44101

#### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدافعية	Hypothèse de variances égales	,762	,390	3,800	28
	Hypothèse de variances inégales			3,744	24,964

### Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
الدافعية	Hypothèse de variances égales	,001	20,81250	5,47763	9,59207
	Hypothèse de variances inégales	,001	20,81250	5,55909	9,36250

### Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes



Intervalle de confiance  
de la différence à 95 %

Supérieur

الدافعية	Hypothèse de variances égales	32,03293
	Hypothèse de variances inégales	32,26250

## Test T

### Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard
التعليم. بالوسائط	ذكر	16	96,437 5	11,3840 2	2,84600
	انثى	14	96,214 3	9,08235	2,42736

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التعليم. بالوسائط	Hypothèse de variances égales	,051	,823	,059	28
	Hypothèse de variances inégales			,060	27,792

### Test des échantillons indépendants

#### Test t pour égalité des moyennes

Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
---------------------	-----------------------	----------------------------------

التعليم.بالوسا نط	Hypothèse de variances égales	,954	,22321	3,79835
	Hypothèse de variances inégales	,953	,22321	3,74056

### Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

Intervalle de confiance de la  
différence à 95 %

		Inférieur	Supérieur
التعليم بالوسائط	Hypothèse de variances égales	-7,55734	8,00377
	Hypothèse de variances inégales	-7,44157	7,88800